جامعة الأزهر ـ كلية اللغة العربية

شرح

لطيف على قواعد الإعراب

لأبى

عبد الله عز الدين بن جماعة النحوى

المتوفى سنة ٨١٩ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور/فايز زكى محمد دياب

الأستاذ المساعد فى كلية اللغة العربية بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

جامعة الأزهر ــ كلية اللغة العربية

شـــرح

لطيف على قواعـــد الإعراب

لأبى

عبد الله عز الدين بن جماعة النحوى

المتوفى سنة ٨١٩ هـ

تحقيق وتعليق

الدكتور/فايز زكى محمد دياب
الأستاذ المساعد فى كلية اللغة العربية بالقاهرة

الطبعة الأولى

١٤٠٦هـ ١٩٨٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الانسان وعلمه البيان والصلاة والسلام على أفصح العرب والعجم سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ٠

وبعـــد :

فكثيرا ما يتردد على صفحات كتب النحو اسم العالم الفذ نابغة عصره ووحيد دهره العز بن جماعة مما يشعر بأن الرجل له قدم راسخة فى علوم العربية ، وهو جدير بأن يكون موضع اهتمام الدارسين ، وخليق بأن يكون له كتاب مطبوع فى يد طلاب العربيـــة ، يبرز آراءه ويبين اتجاهه النحوى ، فاستخرت الله تعالى وطلبت منه العون والتوفيق فى ابراز « شرح ابن جماعة لقواعد الاعراب » كى اسهم فى احياء تراث أسلافنا الأماجد ، وأميط اللثـــام عن أثر من أثار العز بن جماعة ٠

وبذلك تتضح شخصيته ويألف الدارسون منهجه وأسلوبه ويقفون على كثير من آرائه واتجاهاته ٠

والله من وراء القصد وهو حسبى ونعم الوكيل ؟

تقــــديم

العز ابن جماعة وآثــارة النحوية

اسمه ونسبه وشهرته :

هو محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الأستاذ العلامة المتفنن عز الدين بن المسند ، شرف الدين بن قاضى القضاة عز الدين أبى عمرو بن قاضى القضاه بدر الدين بن الشيخ برهان الدين الحموى الأصل الشافعى الأصولى النحوى اللغوى(١) واشتهر فى زمانه وبين أهله وخلانه « بابن جماعة » ، وقد ذكر اسم الشهرة هذا كثير من أصحاب كتب الطبقات الذين ترجموا له ، كما اشتهر ـ رحمه الله ـ بالعز ابن جماعة أو بالشيخ عز الدين بن جماعة .

أصله : كثيرا ما ينسبه أصحاب كتب التراجم الى حماة فيقولون الحموى وبعضهم يؤكد هذه النسبة بقوله : الحموى الأصل(٢) .

مولده ونشأته : يذكر السيوطى فى بغية الوعاة أنه وقف على كراسة

---

(١) انظر ترجمته فى :
بغية الوعاة ١/٦٣ وانظر شذرات الذهب ٧/١٣٩ وروضات الجنات ٨/١٠٨ ، الأعلام ٦/٥٧ وهدية العارفين ٦/١٨٢ ، ومعجم المؤلفين ١٠/١٧٦ ، الضوء اللامع ٧/١٧١ .

(٢) انظر البغية ١/٦٣ والأعلام ٦/٥٧ والضوء اللامع ٧/١٧١ .

لابن جماعة ترجم فيها نفسه ، فذكر أن مولده كان بينبع سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، الأمر الذى يوضح بجلاء زمان ومكان مولده · أما نشأته فقد كانت فى مصر حيث انه قد صار المشار اليه فى الديار المصرية فى فنون المعقول ، والمفاخر به علماء العجم فى كل فن ، وقد عاش حياته عزبا فلم يتزوج(٣) ·

قيمتــه العلميــة :

لقد كان الرجل ذا قيمة علمية عظيمة وذا موهبة نادرة تتجلى فى نبوغه وتنوع استعداده وتعدد مواهبــه وكثرة مؤلفاته التى قيــل : انها جاوزت الألف ، وتظهر قيمته بجلاء فيما خلعه عليه علماء الطبقات من أوصاف ، فلقد قال عنه السيوطى : الأستاذ العلامة المتفنن المتكلم الجدلى الأصولى اللغوى البيانى الخلافى أستاذ الزمان وفخر الأوان الجامع لأشتات جميع العلوم · فأتقن العلوم وبرع فى سائر الفنون حتى صار المشار اليه فى مصر كلهــا فى فنون المعقول وصار المفاخر به علماء العجم فى كل فن · وكان أعجوبة زمانه فى التقرير(٤) وقد روى المؤرخون قوله : أعرف ثلاثين علما لا يعرف أهل عصرى أسماءها (٥) · مما يدل بوضوح على عظم مرتبته العلمية وفائق منزلته بين علماء عصره ·

صفاته وسجاياه :

اتسمت شخصية ابن جماعة ببعض الصفات والملامح التى تجعله بارزا مرموقا بين أقرانه وعلماء عصره · من أبرز هذه الصفات زهده فى المناصب وبغضه لها وابتعاده عن السلاطين ·

---

(٣) بغية الوعاة ١/٦٤ ونشأة النحو ٢١٩ ·
(٤) بغية الوعاة ١/٦٣ وما بعدها ، وانظر الضوء اللامع ٧/١٧٢ ·
(٥) البغية ١/٦٥ وروضات الجنات ٨/١٠٩ ·

مبالغته فى اكرام أصحابه وبره بهم ، وأنه كان يحرص على الطهارة والاستمرار عليها فلا يحدث الا توضأ · وأنه كان يكره الغيبه فلا يغتـــاب أحدا ، ولا يدع مجالا لأحد يمارس نقيضة الغيبة فى مجلسه · وأنه كان يتسم بالتواضع وترك التعالى فكان يمشى بين العوام ويأتى مواضع التنزه ، وأنه كان يميل بطبعه الى المزاح والفكاهة وحب النادرة(٦) ·

ويروى أصحاب الطبقات أنه كان فى آخر أيام عمره على خير من النسك وأنه كان يقوم ليله ويحفظ لسانه ويعرض عن الدناسات التى طلب لهـــا فزهد فيها (٧) ·

شيــوخــه :

لقد تعددت مواهبه وتنوعت معارفه ، فكثر شيوخه فتلقى عن كثير من علماء عصره الذين كان لهم دور بارز فى اثراء الحياة العلمية فى مختلف العلوم والفنون ، ومن أبرز هؤلاء العلماء الذين تتلمذ عليهم واستفاد منهم :

١ ـ أحمد بن على بن يحى بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحى بن سليم السبكى أبو حامد بهاء الدين ، ولد سنة ٧١٩هـ ومات سنة ٧٧٣هـ تتلمذ عليه ابن جماعة ، أجاد علوم العربية والبيان والمعانى · من آثاره العلمية :

عروس الأفراح « شرح تلخيص المفتاح » ·

---

(٦) بغية الوعاة ١/ ٦٤ وما بعدها وشذرات الذهب ٧/ ١٤٠ ·

(٧) انظر الضوء اللامع ٧/ ١٧٤ ·

تعليق على الحاوى(٨) ٠

٢ ــ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن محمد عبد الرحيم الحضرمى الاشبيلى التونسى القاهرى المالكى المعروف بابن خلدون ٠ من آثاره العلمية :

العبر ، ديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر(٩) توفى سنة ٨٠٨ هـ ٠

٣ ــ عبد الله بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو المعالى(١٠) ٠ ابن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى المعروف بالحلاوى توفى سنة ٨٠٧هـ

٤ ــ عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الأنصارى الشافعى السبكى أبو نصر تاج الدين ، تتلمذ عليه ابن جماعة ، من آثاره العلمية :

« طبقات الشافعية ، بأنواعها ، شرح (منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل)(١١) ٠ » توفى سنة ٧٧١هـ ٠

---

(٨) انظر البدر الطالع ١/٨١ وما بعدها ٠

(٩) انظر معجم المؤلفين ٥/١٨٨ وما بعدها ٠

(١٠) انظر الضوء اللامع ٥/٣٨ وما بعدها

(١١) انظر شذرات الذهب ٦/٢٢١ وما بعدها ٠

٥ ـ عمر بن اسحاق بن أحمد الغزنوى العلامة الحنفى سراج الدين الهندى ، برع فى الأصول والمنطق ۰ توفى سنة ٧٧٣هـ(١٢) ۰

٦ ـ عمر بن رسلان بن بصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج البلقينى القاهرى الشافعى ، ولد ببلقينه سنة أربع وعشرين وسبعمائة ، أتم حفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز سنـه السابعة من عمره ، كما حفظ الشاطبية والكافية الشافية توفى سنة ٨٠٥هـ(١٣). ۰

٧ ـ محب الدين محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدايم الحلبى المعروف بناظر الجيش كان مولده بحلب سنة ٦٩٧ هـ ، ثم قدم القاهرة ولازم أبا حيان والجلال القزوينى وغيرهما ۰

ولى نظر الجيش وكان غاية فى الجود والتدين ، من آثاره :

شح التسهيل ، وشرح التلخيص ، توفى سنة ٧٨٠هـ(١٤). ۰

٨ ـ محمد شمس الدين بن عبد الرحمن المعروف بابن الصـائغ اشتهر بذكائه ودماثة أخلاقه وملازمته لأبى حيان قام بالتدريس فى الجامع الطولونى ، يتولى قضاء العسكر وافتاء دار العدل من آثاره :

« التذكرة » ، شرح الألفية ، المرقاه فى اعراب « لا اله الا الله » الوضع الباهر فى رفع « أفعل » الظاهر ۰ توفى سنة ٧٧٦هـ(١٥) ۰

---

(١٢) انظر حسن المحاضرة ١/٢٢٢ ۰

(١٣) انظر روضات الجنات ٨/١٠٨ ۰

(١٤) انظر حسن المحاضرة ١/٢٥٧ ۰

(١٥) انظر بغية الوعاة ١/١٥٥ ۰

تـلاميـــذه :

لمـا برع ابن جماعة فى سائر الفنون ، وأتقن كثيرا من العلوم واتسعت دائرة معارفه كثر تلاميذه والآخذون عنه والجالسون اليه للعلم والافادة والتلقى يقول السيوطى :

« أقرأ وتخرج به طبقات من الخلق »(١٦) · وقال السخاوى نقلا عن ابن حجر : وقد تخرج به فى الأصول والمنطق والمعانى والبيان والحكمـة خلائق من المصريين والغرباء ، وطار اسمه وانتشر ذكره فى الآفاق وقصده الناس من الشرق والمغرب (١٧) · ويقول الخوانسارى فى روضات الجنات : أخذ عنه حافظا العصر ابن حجر وعلم الدين البلقينى وخلائق ، وروى عنـه الجم الغفير(١٨) ·

وهذا يدل بوضوح على نبوغه وبراعته فى كثير من العلوم والمعارف ، فهو يمثل مدرسة مستقلة ، فكل تلميذ يجد عنده رغبته ، ويحقق فى الجلوس اليه طلبته فلا عجب أن يقصده أبناء زمانه من المشرق والمغرب كى ينهلوا من علمه ويغترفوا من معينه الصافى ، وسنكتفى هنا بذكر أشهر تلاميذه ومنهم :

١ ـ ابراهيم بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحاق الأبناسى القاهرى ، أخذ عن كثير من العلماء منهم : البلقينى الكبير ، ولازم العز بن جماعة فى فنونه التى كان يقرئها كما لازم العلاء البخارى ، توفى فى ربيع الأول سنة ٨٣٦هـ(١٩) ·

---

(١٦) انظر بغية الوعاة ١/٦٤ ·

(١٧) انظر الضوء اللامع ٧/١٧٤ ·

(١٨) انظر روضات الجنات ٨/١٠٨ ·

(١٩) انظر الضوء اللامع ١/٣٧ ـ وما بعدها ·

٢ ـ أحمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة أبو العباس الدكالى المكى ، جلس الى العز بن جماعة وأخذ عنه ، تنقل رغبة فى طلب العلم بين مصر واليمن والحجاز توفى سنة ٨٢٣هـ(٢٠) .

٣ ـ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر الكنانى العسقلانى المصرى الشافعى حافظ الدنيا فى عصره ، قاضى القضاة ، أتم حفظ القرآن الكريم وهو ابن تسع سنين كما حفظ الحاوى الصغير والعمدة ، وألفية العراقى فى علوم الحديث ، ومختصر ابن الحاجب فى الأصول ، لازم البلقينى وابن القطان كما لازم فى غالب الفنون العز بن جماعة ، فدرس عليه المنهاج وجمع الجوامع وشرح المختصر والمطول وسائر العلوم الآلية من آثاره : الاصابة فى تمييز الصحابة ، الدرر الكامنة ، لسان الميزان . توفى سنة ٨٥٢هـ(٢١) .

٤ ـ صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح علم الدين العسقلانى البلقينى الأصل القاهرى الشافعى .

ولد ونشأ بالقاهرة فى كفالة والده ، أخذ عن أبيه والزين العراقى ، والمجد البرماوى ، وأخذ الأصول عن العز بن جماعة وغيرهم توفى سنة ٨٦٨هـ(٢٢) .

٥ ـ ظهيرة بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكى

---

(٢٠) لمرجع السابق ٢/ ١٤٠
(٢١) انظر البدر الطالع ١/ ٨٧ وما بعدها وحسن المحاضرة ١/ ١٧٠ .
(٢٢) انظر البدر الطالع ١/ ٢٨٦ وما بعدها وحسن المحاضرة ١/ ٢١٠ . والضوء اللامع ٣/ ٣١٢ .

الحنفى ، أخذ عن العز بن جماعة ، والموفق الحنبلى ، والكمال بن خليل ، توفى سنة ٨١٩هـ(٢٣) ٠

٦ — عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب ابن المحدث التقى بن الحافظ القطب الحلبى ، أخذ عن مشايخ عصره بمصر كالعز بن جماعة ، وابن غالى ، توفى سنة ٨٠٩هـ(٢٤) ٠

٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الجمال بن النجم الزين بن البرهان الكنانى الحموى الأصل ، حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو ، تفقه على السراج البلقينى ، وأخذ الأصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة ، توفى سنة ٨٦٥هـ(٢٥) ٠

٨ — محمد بن على بن يعقوب قاضى القضاة شمس الدين الشافعى النحوى ٠ أخذ عن الشيخ سراج الدين البلقينى والعز بن جماعة برع فى العربية والفقه والمعانى ٠ توفى سنة ٨٥٠هـ(٢٦) ٠

٩ — محمود بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن البدر بن الشمس الأقصرائى ثم القاهرى ، لازم العز بن جماعة وغيره من الأئمة قام بتدريس الكشاف فى مدرسة المؤيد ، توفى سنة ٨٢٥هـ(٢٧) ٠

---

(٢٣) انظر الضوء اللامع ٤/١٥ ٠

(٢٤) المرجع السابق ٤/٣١٧ ٠

(٢٥) انظر الضوء اللامع ٥/٥١ وما بعدها ٠

(٢٦) انظر حسن المحاضرة ١/٢٠٨

(٢٧) انظر الضوء اللامع ١٠/١٤٣ ٠

١٠ ـ محمد بن محمد بن على بن عبد الكافى بن على بن عبد الواحد ابن محمد بن صغير الكمال بن الشمس بن العلاء القاهرى حفظ القرآن وألفية النحو والموجز فى الطب وتشريح الأعضاء وعرضها على العز بن جماعة سنة ٨١٦هـ فأجاز له ، توفى سنة ٨٩١هـ(٢٨) ٠

١١ ـ يحى بن محمد بن ابراهيم بن أحمد الأمين أبو بكر بن الشمس أبى محمد الأقصرائى القاهرى الحنفى ، أتم حفظ القرآن الكريم والحاجبية والمنظومة والكنز والمنار ، لازم العز بن جماعة فى الفنون التى كان يقرئها ملازمة طويلة ٠ توفى سنة ٨٨٠ هـ(٢٩) ٠

آثـاره النحـوية :

ان الذى يقرأ تاريخ العز بن جماعة وما سجله أصحاب كتب التراجم عنه ليدرك بوضوح أنه أمام عالم موسوعى لا معنى للتخصص عنده ، فهو بمثابة مدرسة جمعت بين جنباتها كثيرا وكثيرا من العلوم والفنون والمعارف يقول عنه السيوطى « كان يعرف علوما عديدة منها الفقه والتفسير والحديث والأصلان ، والجدل والخلاف ، والنحو والصرف ، والمعانى والبيان والبديع ، والمنطق والهيئة والحكمة والزيج ، والطب والفروسية والرمح والنشـاب والدبوس وصناعة النفط والكيمياء وفنون أخرى ، وقد ألف فى معظم هـذه الفنون حتى جاوزت مؤلفاته الألف ، وكان له على كل كتـاب أقرأه التأليف والتأليفان وأكثره ما بين شرح مطول ومتوسط ومختصر ، وقد سجلت أسماء مصنفاته فى نحو كراسين ، وسأكتفى بذكر الآثار النحوية التى خلفها لنا العز بن جماعة ، لأنها تهمنا وتناسب مجال عملنا ومنها :

---

(٢٨) انظر المرجع السابق ٩/١٥٠ وما بعدها ٠

(٢٩) انظر المرجع السابق ١٠/٢٤٠ وما بعدها ٠

١ ـ اعانة الانسان على احكام اللسان(٣٠) ٠

٢ ـ أقرب المقاصد لشرح القواعد ٠

٣ ـ أوثق الأسباب فى شرح قواعد الاعراب ٠

٤ ـ حاشية على الألفية لابن مالك(٣١) ٠

٥ ـ حاشية على التوضيح لابن هشام(٣٢) ٠

٦ ـ حاشية على شرح الألفية لابن الناظم(٣٣) ٠

٧ ـ حاشية على شرح الجاربردى للشافية ٠

٨ ـ حاشية على المغنى(٣٤) ٠

٩ ـ خلاصة القواعد ٠

١٠ ـ الدرر الكافية فى حل شرح الشافية ٠

١١ ـ شروح ثلاثة على القواعد الكبرى ٠

---

(٣٠) بغية الوعاة ١/٦٥ ٠
(٣١) المرجع السابق ٠
(٣٢) البغية ١/٦٥ وروضات الجنات ٨/١٠٩ ٠
(٣٣) البغية ١/٦٥ ٠
(٣٤) شذرات الذهب ٧/١٤٠ والبغية ١/٦٥ ٠

١٢ ـ شروح ثلاثة على القواعد الصغرى ·

١٣ ـ مختصر التسهيل المسمى بالقوانين(٣٥) ·

١٤ ـ المسعف والمعين فى شرح ابن المصنف بدر الدين على الألفية ·

١٥ ـ نكت ثلاث على القواعد الكبرى ·

١٦ ـ نكت ثلاث على القواعد الصغرى(٣٦) ·

تلك مؤلفاته النحوية التى وقفنا عليها من خلال ترجمة أصحاب الطبقات له ، وبالقطع ليست هذه كل آثاره النحوية ، فلربما يكون المفقود منها أكثر بل أضعاف الموجود ويعجبنى قول السخاوى فى هذا المجال :

« وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد ··· ولكن ضاع أكثرها بأيدى الطلبة »(٣٧)·

وفاته :

ذكر المؤرخون أن ابن جماعة قد توفى سنة ٨١٩هـ واختلفت كلمتهم فى

---

(٣٥) روضات الجنات ١٠٩/٨ والبغية ٦٥/١

(٣٦) انظر البغية ٦٥/١ ·

(٣٧) انظر الضوء اللامع ١٧٢/٧ ·

الشهر الذى مات فيه فبينما يرى السخاوى أنه قد مات فى العشرين من ربيع الآخر يرى الخوانسارى أنه مات فى جمادى الآخرة سنة ٨١٩هـ(٣٨) ٠

وقد روى فى سبب وفاته أنه كان ينهى أصحابه فى الطاعون عن دخول الحمام ، ولما ارتفع الطاعون أو كاد دخل العز بن جماعة الحمام ، وتصرف فى أشياء كان امتنع منها فأصيب بمرض الطاعون ومات ، وقد اشتد أسف الناس عليه ، ولم يخلف بعده مثله ، رحم الله العز بن جماعة وغيره من علماء المسلمين رحمة واسعة ٠

(٣٨) انظر الضوء اللامع ١٧٣/٧ وروضات الجنات ١١/٨ ٠

ابن جماعة وشرحه لقواعد الإعراب

بدأ ابن جماعة هذا الشرح اللطيف على قواعد الاعراب بالحمد والثناء على الله ثم ثنى بالصلاة والسلام على أفضل العرب والعجم على الاطلاق . ثم أطلق على هذا الشرح سمة اللطيف حين قال فى المقدمة : « هذا شرح لطيف وضعته على القواعد وقد تتبع فيه « قواعـد الأعراب » فشرح مصطلحاته ومسائله النحوية وأعرب معظم أمثلته ، وقد امتاز أسلوبه فى هذا الشرح بالسهولة والوضوح والأمانة العلمية ، حيث كان ينسب كثيرا من الآراء الى أصحابها ، وكان يزيل شرح كثير من المسائل بقوله : نكتة أو تنبيه ، أو تذنيب ، أو خاتمة أو فرع .. وللعز بن جماعة ستة شروح على قواعد الاعراب ثلاثة على القواعد الكبرى وثلاثة على القواعد الصغرى ، كما أن له ستـة نكت عليها أيضا ثلاثة على القواعد الكبرى وثلاثة على القواعد الصغرى .

والعز بن جماعة من أشهر شراح قواعد الاعراب بالاضافة الى الشيخ خالد الأزهرى صاحب كتاب موصل الطلاب الى قواعد الاعراب والشيخ محمد ابن عبد الكريم الكافى صاحب كتاب : كاشف القناع والنقاب لازالة الشبهة عن قواعد الاعراب .

وقد اعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب « شرح قواعد الاعراب » على نسخة فى مكتبة الأزهر الشريف وهى ضمن مجموعة فى مجلد ، وقد كتبت بقلم معتاد .

ويبدأ شرح ابن جماعة مع بداية الورقة ٨١ من المجموعة ، وينتهى بنهاية الورقة ٩٦ ومسطرتها ١٩ سطرا وهذه المجموعة تحت رقم (٥١٩) ٣٣٤٥ .

منهج التحقيق :

١ ــ تقويم النص وتحريره وفق القواعد الاملائية ٠

٢ ــ تخريج الشواهد ٠

٣ ــ ذكر ترجمة للأعلام غير المشهورة ٠

٤ ــ توثيق النقول الواردة فى الكتاب ٠

٥ ــ تخريج الآراء النحوية

٦ ــ نسبة الآراء النحوية الى أصحابها ٠

٧ ــ أتبعت الكتاب بفهارس لمحتوياته ٠

شرح لطيف على قواعد الإعراب

لأبى عبد الله عز الدين بن جماعة النحوى المتوفى سنة ٨١٩هـ

تحقيق وتعليق

د. فايز زكى محمد دياب

بسم الله الرحمن الرحيم

٨١ ب / بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين قال الشيخ الامام العالم العلامة وحيد دهره وفريد عصره ، أبو عبد الله عز الدين بن جماعة الكنانى الشافعى : أحمد الله على ما خص به النوع البشرى من فصاحـــة اللسان ، وقوة البيان ، وبراعة الجنان(١) وصلى الله وسلم على أفضل العرب والعجم ، وعلى آله الأطهار ، وصحبه الأخيار والتابعين لهم الأبرار ٠

هـــذا شرح لطيف وضعته على القواعد(٢) ، وعلى الله الاتكال(٣) ، واليه المرجع والمآل(٤) ٠

ص : هذه نكت يسيرة ٠ ش : هذا اسم اشارة ، وحده كما قال العلامة

---

(١) الجنان : القلب لكونه مستترا فى الصدر ، وقيل : سمى جنانا لأنه يعى الأشياء ويجمعها ، وقيل : الجنان روع القلب ، وربما سمى الروح جنانا ، لأن القلب يجنه ٠ انظر اللسان « جنن » ٠

(٢) لعل ابن جماعة يقصد بذلك القواعد الصغرى لابن هشام انظر بغية الوعاة ٦٩/٢ ٠

(٣) الاتكال على الله الركون اليه وحده دون سواه ، والمتوكل على الله هو الذى يعلم يقينا أن الله سبحانه ٠ كافل رزقه وجميع أمره فيركن الى حماه ويستسلم لكل ما قضاه ٠

(٤) المآل والمرجع سواء ، قال فى القاموس : آل اليه أولا ومآلا رجع ٠

ابن الحاجب(٥) : ما وضع المشار اليه(٦) ٠

واعلم أنه لا يشار الا الى حاضر ، أو من هو فى حكمه تقول : أكلت هذا الرغيف ، وليس بحاضر ، قلت : هو فى حكمه ٠

ص : اختصرتها **ش** : الاختصار(٧) تقليل اللفظ وتكثير المعنى ، **ص : من قواعد** **ش** : القاعدة : حدها : القانون الكلى المنطبق على جزئياته لتتعرف أحكامها به ٠

ص : الاعراب : **ش** : الاعراب له معنيان : لغوى ويقع على أوجه . أحدها البيان(٨) ، ومنه : « الثيب تعرب عن نفسها »(٩) ٠

وثانيها : التحسين والتحبب(١٠) ٠

---

(٥) ابن الحاجب : أبو عمر وعثمان بن عمر بن أبى بكر بن يونس الكردى الدوينى الاسنانى المالكى الأصولى النحوى المتوفى سنة ٦٤٦هـ انظر ترجمته فى : الذيل على الروضتين ١٨٢ ، الديباج المذهب ١٨٩ غاية النهاية ٥٠٨/١ ، النجوم الزاهرة ٣٦٠/٦ ، مفتاح السعادة ١١٧/١ ، بغية الوعاة ١٣٤/٢ ، وفيات الأعيان ٤١٣/٢ ٠

(٦) انظر الكافية مع شرح الرضى ٢٩/٢ والايضاح فى شرح المفصل ٤٧٩/١ ٠

(٧) الاختصار هو الايجاز وترك الفصول جاء فى اللسان :والاختصار فى الكلام أن تدع الفضول وتستوجز الذى يأتى على المعنى ٠

(٨) نص عليه فى اللسان مادة « عرب » ٠

(٩) رواه ابن ماجة فى سننه ٦٠٢/١ سنة ١٨٧٢م وابن حنبل فى مسنده ١٩٢/٤ وانظره فى الجمل ٢٦١ والاشتقاق ٥٢٤ واللسان : « عرب » ٠

(١٠) ومنه قوله تعالى فى سورة « الواقعة » آية ٣٧ « عربا أترابا » العرب : جمع عروب ، وهى الحسنة التبعل ، أى المتحببة الى زوجها ، مجاز القرآن ٢٥١/٢ والخصائص ٣١/١ والصحاح « عرب » ٠

وثالثها : الازالة ٠

واصطلاحى وهو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا ٠

ص الباب ٠

ش : حد الباب : الموصل الى المقصود ٠

ص : الأول :

٨٢ أ **ش** : حد الأول ما سبق / غيره إلى الوجود ونقيضه الآخر ، ولا يشترط لتحقيق الثانى ٠

ص : فى الجمل ٠

ش : حد الجملة : ما وضعلافادة نسبة ٠

نكتة : بين الجملة والكلام عموم وخصوص مطلقا ، والجملة أعـــم مطلقا ، والكلام أخص مطلقا ٠

ص : وفيه أربع مسائل :

ش : حد المسألة : مطلوب يبرهن عليه فى العلم(١١) ٠

---

(١١) نص عليه الشيخ خالد الأزهرى فى شرح قواعد الاعراب ص ٧ ٠

ص : الأولى : أن اللفظ المفيد يسمى كلاما وجملة ٠

ش : مثاله : زيد قائم ، هو لفظ ، لأنه هواء معتمد على مقاطع الحروف ومفيد ، لأن فيه نسبة القيام الى زيد ، وتسميتـــه بالكلام والجملة لصـــدق حديهما عليه ٠

تنبيـــه : اللفظ حده : الهواء الخارج من الصـــدر المتقطع بالشفتين واللسان ، المتكيف الى الحروف والأصوات(١٢) ٠

ص : وإن الجملة الاسمية ان بدأت باسم : نحو : زيد قائم ، وفعلية : ان بدأت بفعل نحو : قام زيد ٠

ش : الاسمية : ما صدرت باسم سواء ختمت به : كزيد قائم ، أو ختمت بالفعل : كزيد قام ٠ والفعلية : ما بدأت بالفعل ليس الا ٠

نكتـــة : الاسمية تدل على الثبوت والاستمرار والفعلية على التجدد والانقطاع ٠

---

(١٢) وانما سمى الصوت لفظا لكونه يسبب رمى الهواء من داخل الرئة الى خارجها ، اطلاقا لاسم السبب على المسبب ٠

(١٣) الاسمية : ما بدئت باسم صريح أو مؤول به نحو « وأن تصوموا خير لكم » البقرة ١٨٤ أو بوصف رافع لمكتفى به نحو أقائم الزيدان ، أو باسم فعل نحو هيهات العقيق ٠

تنبيـــه : الجمهور على أن الاسمية أشرف ، وذهب **أحمد بن محمـــد الجندى**(١٤) شارح **المصباح** الى أن الفعلية أشرف ٠

قلت : وفيما قاله نظر ٠

تذنيب : الجملة الندائية فعلية ، لأن التقدير : أدعو زيدا ، والجملة الاستفهامية فعلية ان كان ما بعد أداة الاســـتفهام فعلا ، واسمية ان كان اسمـــا ٠

٨٢ ب والجملة الشرطية فعلية ، لأن أداة الشرط لا يقع بعدها / الا الأفعـــال ٠

والجملة الظرفية فعلية ان تعلقت بفعل ، واسمية ان تعلقت به ٠

ص : وصغرى ان بنيت على غيرها ٠

ش : الجملة تنقسم باعتبار آخر الى ثلاثة أقسام : صغرى : وحدها ما ذكره المص ٠ ومعناه : أن تكون في ضمن جملة ٠

ص : « كقام أبوه » من « زيد قام أبوه » ٠

---

(١٤) هو أحمد بن محمود بن عمر الخجندى — الجندى — ثم المكى الحنفى تاج الدين نحوى صرفى متوفى سنة ٧٠٠ هـ من تصانيفه شرح المفصل للزمخشرى سماه الاقليد ، شرح المصـــباح للمطرزى ، وسماه الضـــوء ، وكلاهما فى النحو ، وعقود الجواهر فى علم التصريف ٠ انظر ترجمتـــه فى : هدية العارفين ١/١٠٢ كشف الظنون ٢/١١٥٥ ، ١٣٧٦ ، ١٧٠٨ ، ١٧٧٥ ، معجم المؤلفين ٢/١٧٢ ٠

ش : هذا مثال الصغرى فزيد مبتدأ ، وقام فعل ماض وأبوه فاعل ومضاف اليه هو الهاء ٠

وجملة « قام أبوه » فعلية صغرى ، ومحلها رفع على الخبرية ، وجملة : « زيد قام أبوه » اسمية كبرى ، ولا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

ص : وكبرى ان كان فى ضمنها جملة ٠

ش : القسم الثانى ما ذكره ، وهو الجملة الكبرى ، وقد ذكر المص حدها كمجموع : « زيد قام أبوه » هذا مثال الكبرى ، وقد علمت بما تقدم شرحه واعرابه فلا اعادة ٠

واعلم أن القسم الثالث ٠ أهمله المص ، وهى الجملة الوسطى(١٥) ، وحدها : ما تكون فى ضمن جملة ، وفى ضمنها جملة « كأبوه غلامه منطلق » من : زيد أبوه غلامه منطلق ٠

اعراب هذا المثال : زيد مبتدأ أول ، أبوه مبتدأ ثان ومضاف اليه ، غلامه مبتدأ ثالث ومضاف اليه ، منطلق خبره ، والمبتدأ الثالث وخبره خبر المبتدأ الثانى ، والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول ، وجملة (أبوه) « غلامه منطلق » اسمية وسطى ، محلها الرفع على الخبرية ، وجملة : زيد أبوه غلامه منطلق اسمية (كبرى) لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

---

(١٥) وقد عبر عن هذه الجملة ابن هشام حينما قال : وقد تكون الجملة صغرى وكبرى باعتبارين نحو « زيد أبوه غلامه منطلق » فمجموع هـــذا الكلام جملة كبرى لا غير ، وغلامه منطلق صغرى لا غير ، لأنها خبر ، وأبوه غلامه منطلق كبرى باعتبار غلامه منطلق ، وصغرى باعتبار جملة الكلام المغنى ٢/٤٢٥ ٠

نكتــة : وجه تسميتها وسطى ؟ لأنها صغرى باعتبـــار ما فوقها ، وكبرى باعتبار / ما تحتها ٠ ٨٣ أ

ص : المسألة الثانية : الجمل التى لها محل من الاعراب سبع ٠

ش : وهى الواقعة خبرا ، والواقعة مفعولا ، والواقعة حالا ، والواقعة مضافا اليها ، والواقعة جوابا لشرط مقرونة بالفاء أو باذا الفجائية ، والتابعة لمفرد ، والتابعة لجملة ٠

ص : أحدها : الواقعة خبرا ٠

ش : لما كانت الخبرية محلها مختلف بالرفع وبالنصب ليس الا ، فعل ذلك ٠

ص : وموضعها رفع (فى) بابى المبتدأ وان ٠

ش : هذا هو القسم(١٦) الأول وهى الجملة الخبرية المرفوعة المحل ، وتكون فى بابين ، الأول : باب المبتدأ ، فاذا وقعت الجملة اسمية كانت أو فعلية خبرا لمبتدأ ارتفع محلها ، لأن خبر المبتدأ ، لا يكون الا مرفوعا ٠

ص : نحو زيد قام أبوه ٠

ش : هذا مثال ما اذا وقعت(١٧) خبر المبتدأ ، وهى فعلية ، واعرابه : زيد مبتدأ ، وقام فعل ماض مبنى على الفتح ، أبوه فاعل ومضاف اليه ،

---

(١٦) فى الأصل الاسم ٠

(١٧) فى الأصل وقع ٠

وجملة « قام أبوه » صغرى فعلية لها محل مرفوع على خبر المبتدأ ، وجملة : « زيد قام أبوه » كبرى اسمية لا محل لها ، لأنها مستأنفة ·

ص : وان زيدا قام أبوه ·

ش : هذا مثال ما اذا وقعت خبرا لان ، وهى فعلية ، واعرابها كما سبق الا أن « قام أبوه » جملة صغرى فعلية محلها رفع على خبر « ان » ·

ص : وتنصب فى بابى كان وكاد ·

ش : هذا مثال القسم الثانى ، وهى الجملة الخبرية المنصوبة المحل ، لأن كان وكاد / لا يكون خبرهما الا منصوبا · ٨٣ ب

خاتمـــة : « كان » يدل على الدوام(١٨) عرفا ، ككان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك(١٩) أى عادته الشوص والشوص(٢٠) : الدلك ·

---

(١٧) فى الأصل زيد ·

(١٨) جاء فى اللسان « كون » وتأتى بمعنى اتصال الزمان من غير انقطاع، وهى الناقصة ، ومن شواهدها قوله تعالى : « وكان الله غفورا رحيما » النساء آية ١٠٠ ، أى : لم يزل على ذلك ·

(١٩) ورد الحديث فى البخارى : (١/٧٠) بلفظ كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ·· وفى البخارى (٢/٥) دون قوله : « بالسواك » ، وفى مسلم : (رقم ٢٥٤) بلفظ البخارى وفى رواية له بلفظ : « اذا قام ليتهجد » ·

وعند أبى داود : (١/٤٧) بلفظ البخارى ، باب السواك لمن قام من الليل تحت رقم ٢٨٦ وفى سنن الدرامى ١/١٧٥ كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام الى التهجد يشوص فاه بالسواك · وفى اللسان « شوص » ·

(٢٠) يقال : شاص فاه بالسواك شوصا أى : غسله ، وقيل : أمره على أسنانه عرضا ، وقيل : هو أن يفتح فاه ويمر على أسنانه من سفل الى علو وقال أبو عمرو : هو يشوص أى : يستاك · اللسان (شوص) ·

وكاد فعل اذا صار مثبتا ، واذا أثبت كان نفيا(٢١) ، ولا نظير له في هذا الباب ٠

ص : نحو كان « زيد أبوه قائم » ٠

ش : هذا مثال ما اذا وقعت الجملة خبرا لكان واعرابه : « كان » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر ، « زيد » اسم كان ، « أبوه » مبتدأ ومضاف اليه ، « قائم » خبر المبتدأ ، فجملة : « أبوه قائم » صغرى اسمية محلها النصب على خبر كان ، وجملة : « كان وما بعدها » فعلية كبرى لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

ص : وكاد زيد يفعل ٠

ش : هذا مثال ما اذا وقعت الجملة خبرا لكاد واعرابه :

« كاد » فعل ماض للقاربة يرفع الاسم وينصب الخبر « زيد » اسم كاد « يفعل » فعل مضـارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، فاعله مستتر تقديره : « هو » يرجع الى « زيد » ، فجملة « يفعل » جملة صغرى فعلية محلها النصب على خبر كاد ، وجملة كاد وما بعدها فعلية كبرى ، لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

---

(٢١) كاد : كلمة وضعت للدلالة على مقاربة الشيء فعـل أو لم يفعل ، فاذا كانت مجردة فانها تدل على نفى الفعل ، واذا اقترنت بالجحد دلت على وقوع الفعل اللسان « كود » وقال ابن الأنبارى : قال اللغويون كدت أفعل معناه عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل ، وما كدت أفعـل ، معناه : فعلت بعد ابطاء ، قال وشاهده قوله تعالى : « فذبحوها وما كادوا يفعلون » البقرة ٧١ أى : فعلوا بعد ابطاء ٠ اللسان « كيد » ٠

ص : الثانية والثالثة : الواقعة حالا والواقعة مفعولا ومحلهما النصب

ش : الجملة الاسمية أو الفعلية اذا وقعت حالا ، أو مفعولا تكون فى محل نصب ، لأن الحال والمفعول منصوبا اللفظ ٠

تنبيــه : المفعول خمسة : المفعول به ، والمفعول المطلق ، والمفعول له، والمفعول معه ، والمفعول فيه من شرطة مائه زمان أو مكان ٠ ٨٤ أ

تنبيــه : الحال حده : وصف فضلة منصوب بعد تمام الجملة لبيان هيئة الفاعل أو المفعول نحو : جاء زيد **يضحك** ٠ اعرابه : جاء فعل ماض مبنى على الفتح ، « زيد » فاعل ، « يضحك » فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره « هو » يرجع على « زيد » فجملة « **يضحك** » فى محل النصب علىالحالية ، وجملة « جاء » وما بعده لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

تذنيب : الضمير يستتر وجوبا فى أربعة أفعال : فى الفعل المضارع المبدوء بالهمزة ، والمبدوء بالنون ، والمبدوء بالتاء للمذكر والأمر ، وفى غير هذه يكون الاستتار جوازا كالماضى والمضارع(٢٢) ٠

---

(٢٢) ذكر الشيخ محى الدين عبد الحميد فى تعليقه على ابن عقيــل مواضع أخرى يستتر فيها الضمير وجوبا منها :

١ ــ اسم فعل الأمر نحو صه ونزال ٠

٢ ــ اسم الفعل المضارع نحو أف وأوه ٠

٣ ــ فعل التعجب نحو ما أحسن محمدا ٠

٤ ــ أفعل التفضيل نحو محمد أفضل من علىْ ٠

٥ ــ أفعال الاستثناء نحو قاموا ما خلا عليا أو ما عدا زيدا أو لا يكون عمــرا ٠

٦ ــ المصدر النائب عن فعله نحو ضربا زيدا ٠

انظر منحة الجليل ١/٩٦ ٠

ص : وقال : زيد عمرو منطلق ٠

ش : وهذا مثال الجملة اذا وقعت مفعولا ٠

اعرابه : « قال » فعل ماض أجوف مبنى على الفتح ، « زيد » فاعل ، « عمرو » مبتدأ « منطلق » خبره ، وهو اسم فاعل ٠ فجملة « عمرو منطلق » صغرى ، اسمية فى محل نصب على المفعولية ، وجملة « قال زيد » كبرى فعلية لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

تنبيـــه : حد الفعل الأجوف : كل ثلاثى وسطه حرف علة وهو الألف والواو والياء

فــرع : « قال » اما أن يقع بعده المصدر ، أو يقع بعده الجملة ، فان وقع بعده المصدر كان منصوب اللفظ ، وان وقعت الجملة بعده انتصب محلهـــا ٠

ص : والرابعة الواقعة : مضافا اليها ، ومحلها الجر ٠

ش : الجملة اذا وقعت مضافا اليها تكون فى محل جر لكونها / وقعت فى محل المضاف اليه ، وهو مجرور اللفظ ٠

ص : نحو : « يوم هم يارزون »(٢٣) ٠

ش : هذا مثال الواقعة مضافا اليها ٠

---

(٢٣) الزخرف آية ١٦ ٠

اعرابه : « يوم » : ظرف زمان ، « هم » مبتدأ « بارزون » خبر ، فجملة « هم بارزون » صغرى اسمية فى محل جر بالاضافة اليها ٠

تنبيــه : فى نحو « غلام زيد » مذاهب ٠

أولها : وهو الصحيح ، أن الأول مضاف ، والثانى مضاف اليه ٠

الثانى : العكس

الثالث : يجوز فى كل منهما كل منهما ٠

ص : والخامسة : الواقعة جوابا لشرط جازم اذا كانت مقرونة بالفاء ، أو باذا ، ومحلها الجزم ٠

ش : الجملة الواقعة جوابا للشرط على ثلاثة أقسام ٠

الأول : أن يكون الشرط جازما ، وتقترن بالفاء أو باذا ، وهذه لها محل وهو الجزم ٠

الثانى : أن تكون جوابا لشرط جازم غير مقترنة بالفاء أو اذا ، وهذه لا محل لها ٠

الثالث : أن تكون جوابا لشرط غير جازم وهذه لا محل لها أيضا ٠

ص : نحو : من يضلل الله فلا هادي له(٢٤) ٠

---

(٢٤) الأعراف آية ١٨٦ ٠

ش : هذا مثال المقترنة بالفاء ٠

اعـــرابه

« مَن » اسم شرط جازم ، « يضلل » فعل مضارع مجزوم بـ « من » « الله » فاعل ليضلل ٠ « فلا » الفاء حرف يربط الجواب بالشرط ، و « لا » نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر ، « هادى » اسم « لا » « له » جار ومجرور ، وهي فى محل رفع على أنه خبر « لا » ، وجملة « لاهادى له » فى محل جزم على جواب الشرط الجازم ٠

واقترانها « باذا » ٠

ص : وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون(٢٥) ٠

ش : هذا مثال المقرونة باذا الفجائية ٠

اعـــرابه :

« ان » حرف شرط يجزم الشرط وجوابه : « تصبهم » « بما » / جار ومجرور متعلق بتصبهم ، و « ما » موصولة ، أو نكرة موصوفة « قدمت » فعل ماض مبنى على الفتح ٠ « التاء » علامة التأنيث ، « أيديهم » فاعل « قدمت » مرفوع بضمة مقدرة على الياء ، لأنه منقوص ٠ ومضاف اليه٠ « اذا » حرف ربط الجواب بالشرط ، « هم » مبتدأ ، « يقنطون » فعل مضارع « والواو » فاعل ، والنون حرف الاعراب ، وهو علامةِ رفعه ٠ فجملة « هم يقنطون » فى محل جزم لوقوعها جوابا لشرط جازم مقترنة باذا ٠ ٨٥ أ

---

(٢٥) الروم آية ٣٦ ٠

تنبيـــه : الشرط والجواب لا يخلو أمرهما من أربعـــة ، ماضيين ، مضارعين ، ماض ومضارع ، والعكس ٠

مثال الأول : ان قام قمت ٠

مثال الثانى : ان تقم أقم

مثال الثالث : ان قمت أقم ٠

مثال الرابع : ان تقم قمت ٠

ص : السادسة والسابعة : التابعة لمفرد أو جملة لها محل ٠

ش : اذا وقعت الجملة تابعة لمفرد جاز لها حكم ذلك المفرد من الاعراب محلا ، واذا وقعت الجملة تابعة لجملة لها محل كان محلها كحكمها ٠

ص : فالأول نحو : من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه(٢٦) ٠٠٠٠ الى آخره ٠

ش : هذا مثال الجملة التابعة للمفرد ٠

اعـــرابـــه :

« من قبل » جار ومجرور « أن » حرف مصدرى ينصب الفعل المضارع « يأتى » فعل مضارع منصوب بأن « يوم » فاعل يأتى « لا » نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر « بيع » اسم لا « فيه » جار ومجرور محله رفع على الخبرية ٠

---

(٢٦) البقرة آية ٢٥٤ ٠

ص : فجملة النفى صفة ليوم ٠

ش : أى جملة « لا بيع فيه » محلها الرفع صفة للمفرد الذى هو يوم ٠

ص : والثانية نحو : زيد / قام أبوه وقعد أخوه ٠ ٨٥ ب

ش : هذا مثال الجملة التابعة لجملة لها محل ٠

اعـــرابـــه :

زيد « مبتدأ » ، « قام » فعل ماضى « أبوه » فاعل ومضاف اليه و « قعد » : فعل ماض « أخوه » فاعل ومضاف اليه فجملة « قعد أخوه » فعلية لها محل هو الرفع ، لكونها تابعة لجملة مرفوعة المحل ، وجملة « قام أبوه » فعلية صرغى محلها الرفع على الخبرية وجملة « زيد » وما بعدها اسمية كبرى ، لا محل لها لأنها مستأنفة ٠

ص : المسألة الثالثة : الجمل التى لا محل لها سبع أيضا ٠

ش : وهى المستأنفة ، والمعترضة ، والمفسرة ، وصلة الموصل ، وجواب القسم ، وجواب الشرط غير الجازم ، والتابعة لما لا محل لها ٠

ص : احداها الابتدائية ، وتسمى المستأنفة أيضا ٠

ش : اذا وقعت الجملة مبتدأة لم يكن لها محل ، والاستئناف والابتداء ، المراد بهما واحد(٢٧) ٠

---

(٢٧) انظر مغنى اللبيب ٢/٤٢٧ ٠

ص : نحو : انا أنزلناه(٢٨) ٠

ش : هذا مثال الجملة المستأنفة ٠

اعـــرابـــه :

« انا أنزلناه » ان واسمها ، « أنزلنا » فعل ماض ، وفاعل هو » نا « ومفعول به هو الهاء ، فجملة « أنزلناه » فعلية صغرى محلها الرفع ، خبر « ان » ، وجملة « انا » وما بعدها اسمية كبرى لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

ص : الثانية : الواقعة صلة ٠

ش : اذا وقعت الجملة صلة الموصول لم يكن لها محل من الاعراب ، نحو « جاء الذى قام أبوه » هذا مثال الجملة التى هى صلة الموصول(٢٩) ٠

اعـــرابـــه :

« جاء » فعل ماض « الذى » اسم موصول لمذكر هو فاعل « جاء » ، « قام » فعل ماض ، « أبوه » فاعل قام ، ومضاف اليه ، فجملة « قام/أبوه » فعلية صغرى لا محل لها لأنها صلة ٠ ٨٦ أ

---

(٢٨) سورة القدر آية ١ ٠

(٢٩) انظر مغنى اللبيب ٢/٤٥٧ ٠

تنبيــه : الموصول ما افتقر الى صلة وعائد ، والصلة إما جملة أو لا ، والجملة اسمية أو فعلية ، وغيرها جار ومجرور وظرف ، والعائد : هــو الضمير الرابط بين الصلة والموصول كالهاء من « أبوه » فى المثــال السابق ·

واعلم أن الجملة اذا وقعت صفة ، أو صلة ، أو خبرا ، أو حالا لا بد فيها من ضمير يعود على المبتدأ ، أو الموصوف أو الموصول ، أو ذى الحال ·

ص : الثالثة : المعترضة ·

ش : الجملة اذا وقعت معترضة لم يكن لها محل ·

تنبيــه : حد المعترضة : الواقعة بين كلامين متصلين أو بين أجزاء كلام(٣٠) ·

ص : نحو : فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار(٣١) ·

ش : هذا مثال الجملة المعترضة ·

---

(٣٠) الجملة المعترضة تكسب الكلام تقوية وتسديدا أو تحسينا · وتقع فى مواطن منها :

بين الفعل ومرفوعه وبينه وبين مفعوله ، وبين المبتدأ وخبره وما أصله المبتدأ والخبر ، وبين الشرط والجواب ، وبين القسم وجوابه والموصوف وصفته ، والموصول وصلته ، وبين أجزاء الصلة ·

انظر المغنى ٢/٤٣٢ وما بعدها ·

(٣١) البقرة آية ٢٤ ·

اعـــرابــه :

« الفـــاء » عاطفـــة أى حرف عطف للتعقيب ، « ان » حرف شـــرط « لم » حرف يجزم الفعل المضارع « تفعلوا » فعل مضارع مجزوم بـــ « لم » ، وعلامة جزمه حذف النون ، وفاعل هو « الواو » و « الواو » حرف عطف لمطلق الجمع ٠ « لن » حرف ينصب المضارع ، « تفعلوا » فعل مضارع منصوب بـــ « لن » ، وعلامة نصبه حذف النون ، والواو : فاعل « الفاء » حرف ربط ٠ « اتقوا النار » فعلية صغرى ، محلها الجزم لوقوعها جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء ، وجملة « لن تفعلوا » فعلية لا محل لها لأنها معترضة بين الشرط وجوابه ٠

ص : الرابعة : التفسيرية(٣٢) ٠

ش : اذا وقعت الجملة مفسرة لشىء لم يكن لها محل ٠

/ **تنبيـــه : ذهب الشلوبين**(٣٣) الى أن لها محلا بحسب المفرد ان كان له محل وان لم يكن له محل فلا محل لها(٣٤) ٠ ٨٦ ب

---

(٣٢) الجملة التفسيرية هى الفضلة الكاشفة لحقيقة ما قبلها ٠

(٣٣) الشلوبين : هو عمر بن محمد بن عبد الله الأستاذ أبو على الاشبيلى الأزدى المعروف بالشلوبين ، مات سنة ٦٤٥هـ انظر ترجمته فى بغية الوعاة ٢/٢٢٤ وما بعدها ، وفيات الأعيان ٣/٤٥١ ونشأة النحو ١٨١ ٠

(٣٤) انظر مغنى اللبيب ٢/٤٥٠ والأزهرى فى شـــرح قواعد الاعراب ص٣٩ ٠

ص : نحـــو : ولما يأتكم مثـــل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأســاء والضراء(٣٥) ٠

ش : هذا مثال الجملة المفسرة

الواو : حرف عطف لمطلق الجمع ، لمـــا حرف يجزم الفعل المضارع ، يأتكم : فعل مضارع مجزوم بلما ، ومفعول به ، مثل : فاعل يأتكم ، الذين : اسم موصول مضاف اليه ، وهو مبنى « خلوا » فعل ماض وفاعل هو الواو ٠

من قبلكم : جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بخلوا ، « مستهم » فعل ماض ، والتاء : علامة التأنيث ، ومفعول به ٠ والبأساء : فاعل « مستهم » ، والضراء : معطوف على البأساء ، فجملة « مستهم » فعلية لا محل لها لأنها تفسيرية ، وجملة « خلوا » لا محل لها لأنها صلة « الذين » ٠

تذنيب : البناء فى الأسماء فى ستة أبواب : أسماء الشرط وأسماء الاستفهام ، وأسماء الأفعال ، وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة ، والأسماء المضمرة ، وفى الأفعال الماضية ، ويبنى على الفتح ، والأمر ويبنى على السكون ، والمضارع اذا دخل على نون الاناث نحو : يرعن ، ويبنى على السكون ، واذا اتصل به نون التوكيد ثقيلة نحـــو : يقومن ، أو خفيفـــة نحو يقومن يبنى على الفتح ٠

والحروف أبدا مبنية ، اما على السكون أو على واحد من الحركات ٠

ص : الخامس : جواب القسم ٠

ش : اذا وقعت الجملة جوابا لقسم لم يكن لها محل ٠

---

(٣٥) البقرة آية ٢١٤ ٠

ص : نحو : قال فبعزتك // لأغوينهم(٣٦) ٨٧ أ

ش : هذا مثال الجملة الواقعة جواباً لقسم ٠

اعـــرابـــه :

قال : فعل ماض أجوف ، الفاء : سببية ، بعزتك : جار و مجرور و مضاف اليه ، اللام : حرف يتلقىبه جواب القسم ، أغوينهم : فعل مضارع ونون التوكيد و مفعول به، والفاعل ضمير مستتر وجوباًتقديره أنا ، فجملة : لأغوينهم : لا محل لها ، لأنها جواب القسم ، وجملة فبعزتك الى آخرها محلها نصب لأنها مقول القول ٠

تنبيه :حروف القسم الثلاثة تجر المقسم به :الباء والتاء والواو ،فالباء أصل تدخل على الظاهر والمضمر ، وعلى أسماء الله وغيرها ، والواو تدخل على الظاهر ولا تدخل على المضمر ، والتاء : لا تدخل الا على الله خاصة(٣٧) ٠

ص : السادسة : جواب الشرط غير الجازم ٠

ش :الجملة اذ وقعت جواباً لشرط غير جازم لم يكن لها محل٠

ص : نحو : « **ولو شئنا لرفعناه بها** »(٣٨) ٠

ش : هذه مثال الجملة : اذا وقعت جوابا لشرط غير جازم ٠

---

(٣٦) ص آية ٨٢ ٠

(٣٧) وقد سمع جر التاء لـــ « رب » مضافا الى الكعبة ، قالوا : ترب الكعبة ، وسمع كذلك تالرحمن ، وذكر الخفاف فى شرح الكتاب أنهم قالوا : تحياتك ، انظر : عقيل ١٢/٣ ٠

(٣٨) الأعراف آية ١٧٦ ٠

اعــرابــه :

لو : حرف شرط غير جازم · شئنا : فعل ماض ، وفاعل ، واللام : حرف رابط ، رفعناه : فعل ماض ، وفاعل ، ومفعول « بها » : جار ومجرور متعلق برفعناه · فجملة لرفعناه : لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم ·

تنبيــه : اذا ولو ولولا أدوات شرط غير جازم ·

فــرع : مثال الجملة الواقعة جواب شرط جازم وغيره مقرونة بالفاء ولا باذا : ان جاءنى زيد أكرمته فجملة « أكرمته »(٣٩) فعلية لا محل لها ، لأنها لم تقترن بواحدة من الفاء واذا ·

اعــرابــه :

« ان : حرف شرط · جاءنى : فعل ماض ومفعول به فجملة أكرمته »(٤٠) لا محل لها ·

ص : المسألة السابعة : التابعة لما لا محل لها ·

ش : الجملة التابعة لجملة لا محل لها ·

ص : نحو : قام زيد وقعد عمرو ·

ش : هذا مثال التابعة لما لا محل له(٤١) ·

---

(٣٩) زيادة يقتضيها السياق ·

(٤٠) ما بين القوسين مكتوب بالهامش وتوجد احالة اليه ·

(٤١) جملة « لا محل لها » مكررة بالأصل ·

اعــرابــه :

قام : فعل ماض ، زيد : فاعل ، وقعد عمرو : الواو حرف عطف لمطلق الجمع وقعد : فعل ماض ، عمرو : فاعل قعد فجملة : وقعد عمرو (فعلية) لا محل لها ، لأنها تابعة لجملة قام زيد ، وهى لا محل لها ، لأنها مستأنفة ٠

ص : المسألة الرابعة : الجملة الخبرية ٠

ش : الجملة الخبرية على قسمين ، خبرية وحدها : ما تحتمل التصديق والتكذيب ، وهى قسمان : طلبيـــة ، وهى جملة الأمـــر مثل : قم ، وجملة النهى : مثل : لا تقم ، وغير طلبية وهى جملة الاستفهام نحو : أزيد عندك ؟ ٠ وجملة النداء مثل : يا زيد ، وجملة الشرط مثل : ان قام قمت ، وجملة التمنى مثل : ليت لى مالا ، وجملة العرض مثــل : ألا تنزل عندنا فتصبب خـــيرا ٠

ص : بعد النكرات ٠

ش : النكرة ما دل على ذى وحدة مبهمة ، والمعرفة : ما دل على ذى وحدة معينة ٠

تنبيــه : المعارف سبعة : المضمر ، والعلم ، واسم الاشارة ، والموصول والمعرف بالألف واللام ، والمضاف ، والمنادى ٠

ص : المحضة ٠

ش : أى النكرة(٤٢) الخالصة ٠

---

(٤٢) فى الأصل المعرفة والصواب ما أثبتناه ٠

ص : صفات ٠

ش : أى الجملة اذا وقعت بُعد النكرة المحضة فى التنكير تكون صفة لتلك النكرة ، تعطى اعرابها محلا ٠

ص : نحو : حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه(٤٣ ٠

ش : هذا مثال الجملة الواقعة صفة للنكرة ٠

اعــرابــه :

حتى : حرف ينصب / الفعل المضارع بعده باضمار « أن » تنزل : فعل مضارع منصوب بأن المقدرة بعد حتى : فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (٤٤) فجملة نقرؤه : فعلية محلها النصب على الصفة لكتاب (لأنه نكرة محضة)(٤٥) وبعد المعارف المحضة أحوال ٠

ص : الجملة اذا وقعت بعد المعرفة الخالصــة تكون فى محل نصب على الحالية نحو : « ولا تمنن تستكثر »(٤٦) ٠

ش : هذا مثال الجملة الواقعة حالا ٠

---

(٤٣) الاسراء آية ٩٣ ٠

(٤٤) فى الأصل نحن وما أثبتناه هو الصواب ٠

(٤٥) زيادة يقتضيها السياق ٠

(٤٦) المدثر آية ٦ ٠

اعـــرابـــه :

الواو : حرف عطف لمطلق الجمع ، لا : ناهية ، تمنن : « فعل مضارع » فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فجملة : تستكثر فعلية فى محل نصب على الحالية ، من فاعل تمنن وهو معرفة محضة ٠

ص : وبعد غير المحضة منهما محتمل لهما :

ش : أى بعد ما هو نكرة من وجه ومعرفة من وجه محتمل لأن تكون صفة وتكون حالا ٠

ص : نحو : مررت برجل صالح يصلى ٠

ش : هذا مثال ما اذا وقعت بعد محتمل الوجهين باعتبار أنه وصف ٠

اعـــرابـــه :

مررت : فعل ماض وفاعل ٠ برجل : جار ومجرور ٠ صالح : صفة لرجل ، والصفة اذا جرت على من هى له تبعته فى أربعة من عشرة ٠

ففى المثال تبع صالح لرجل فى الجر وهو واحد من ثلاثة : الجـــر والرفع والنصب ، وتبعه فى التنكير ، وهو واحد من اثنين التنكير والتعريف ، وتبعه فى التذكير وهو واحد من التذكير والتأنيث ، (وتبعه فى الافراد وهو واحد من الافراد والتثنية والجمع)(٤٧) ٠

---

(٤٧) زيادة يقتضيها السياق ٠

يصلى : فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء ، لأنه معتل بالياء ، وفاعله ضمير/مستتر جوازا تقديره : هو « فجملة يصلى » فعلية لها محل يحتمل أن يكون النصب على الحالية(٤٨) ، ويحتمل أن يكون الجر على الصفة لرجل ٠ ٨٨ ب

ص : نحو : وآية لهم الليل نسلخ منه النهار(٤٩) ٠

ش : هذا مثال ما اذا وقعت الجملة بعد ما يحتمل الوجهين لدخول الألف واللام الجنسية عليه ٠

اعـــرابـــه :

الواو : حرف عطف لمطلق الجمع ، آية : مبتدأ ، لهم : جار ومجرور، الليل : خبر ، نسلخ : فعل مضارع مرفوع لتجرده من ناصب وجازم ، فاعله : ضمير مستتر وجوبا تقديره « نحن » ، منه : جار ومجرور متعلق بنسلخ ٠ النهار : مفعول به ٠

فجملة نسلخ : فعلية يجوز أن يكون محلها النصب على الحالية من الليل ، ويجوز أن يكون الرفع على الصفة من الليل(٥٠) ٠

---

(٤٨) لأن النكرة قد تخصصت بالوصف وذلك يقربها من المعرفة ٠ المغنى ٤٧٩/٢ ٠

(٤٩) يس آيـــة ٣٧

(٥٠) لأن المعرف اذا كان جنسيا فانه يقرب فى المعنى من النكرة ، فيصح تقدير جملة « نسلخ » حالا أو وصفا ٠

تنبيــه : **الألف واللام تكون جنسية(٥١) وعهدية(٥٢) واستعرافية ٠**

ص : الباب الثــانى فى الظرف والجار والمجرور وفيه أيضا أربــع مسائل ٠

ش : أى فى حكم الجار والمجرور من الاعراب ٠

فــرع : الظرف هو المفعول فيه ، وهو قسمان : زمانى كاليوم والحين ، ومكانى : كالسوق والمسجد ٠

ص : أحدها أنه لابد من تعلقها بفعل أو بما فيه معناه(٥٣) ٠

ش : الذى فيه معنى الفعل كالمصدر ، واسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، واسم الفعل ، وأفعل التفضيل ٠

---

(٥١) وهى اما أن تكون لاستغراق الأفراد نحــو قوله تعالى فى ســورة النساء ٢٨ « وخلق الانسان ضعيفا » ٠

أو لاستغراق خصائص الأفراد نحو « زيد الرجل علما » أى الكامل فى هذه الصفة ٠

وقد تكون « أل » الجنسية لتعريف الماهيــة نحو قولهم : والله لا أتزوج النساء ٠ انظر المغنى ١/٥١ ٠

(٥٢) أل العهدية هى التى يكون مصحوبها معهودا ذكريا أو ذهنيا أو حضوريا ٠

(٥٣) المراد بالمتعلق العمل فى محل الجار والمجرور نصبا أو رفعا ٠

ص : وقد اجتما ٠

ش : أى التعلق بالفعل ، أو بما فيه رائحة الفعل ٠

ص : فى قوله تعالى : « انعمت عليهم غير المغضوب عليهم »(٥٤) ٠

ش : فعليهم الأول : جار ومجرور متعلق بأنعمت وهو فعل / وعليهم الثانى : متعلق بالمغضوب وهو اسم(٥٥) مفعول ٠ ٨٩ أ

تنبيــه : قال **الزمخشرى**(٥٦) : عليهم الأول فى محل نصب ، والثانى : فى محل رفع(٥٧ ٠

تذنيب : قول ابن **دريد**(٥٨) :

---

(٥٤) الفاتحة آية ٧

(٥٥) زيادة ليست بالأصل ٠

(٥٦) هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشرى جار الله ، كان اماما فى التفسير والنحو والأدب واسع العلم كثير الفضل غاية فى الذكاء وجودة القريحة كان معتزليــا فى مذهبه ٠ من أشهر مصنفاته الكشاف فى التفسير ، المفصل فى النحو ، الفائق فى غريب الحديث وغير ذلك توفى يوم عرفة سنة ٥٣٨هـ انظر ترجمته فى :
نزهة الألباء ٢٩٠ ، انباه الرواة ٣/٢٦٥ ، شذرات الذهب ٤/١١٨ ٠

(٥٧) انظر الكشاف ١/٧١ وما بعدها وحاشية الجمل ٤/٦٢٣ ٠

(٥٨) هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدى أديب شاعر لغوى نحــوى نسابه كان من أحفظ الناس وأوسعهم علما ٠ مات سنة ٣٢١هـ ٠
انظ ترجمته فى وفيات الأعيان ٣/٤٤٨ ، الأعلام ٦/٣١٠ ، معجم المؤلفين ٩/١٨٩ ٠

واشـــتعل المبيـــض فى مســـــــوده

مثل اشـــتعال النـــار فى جزل الغضا(٥٩)

متعلق فيه الجار والمجرور بالفعل ، وبما فيه رائحته ٠

اعـــرابـــه :

الواو : حرف عطف لمطلق الجمع ٠ اشتعل : فعل ماض مبنى على الفتح ٠ المبيض : فاعل اشتعل ، « فى مسوده » ، جار ومجرور ومضاف اليه متعلق بفعل وهو اشتعل ، مثل حال أو صفة لمصدر محذوف تقديره : اشتعالا مثل اشتعال مضاف ٠ النار : مضاف اليه ٠

فى جزل : جار ومجرور ، والغضا : مضاف اليه ٠

ص : ويستثنى من حروف الجر أربعة لا تتعالق بشىء ٠

ش : العموم السابق يخرج منه هذه الأربعة ، فلا تتعلق بشىء ، من استثنائها وهو الحرف الزائد كالباء ٠

---

(٥٩) هو رجز من مقصورة ابن دريد المشهورة ٠ انظر ديوان ابن دريد ١١٥ ومغنى اللبيب ٢/٤٨٤ وشرح القواعد للأزهرى ٥٠ وقصص الأنبيـــاء لابن كثير ٢/٣٣٣ ٠

أى الزائد فى الكلام ، من حروف الجر الزائدة فى الفاعل نحـــو : **« وكفى بالله شهيدا »(٦٠) ٠**

اعـــــرابه :

كفى : فعل ماض ٠ بالله : جار ومجرور ، ومحلها رفع على الفاعلية وحرف الجر هنا لم يتعلق بشىء ، لأنه جىء به للتوكيد ، شهيدا : حال ٠

تنبيـــه : اعلم وفقنى الله واياك أن الأدب أصل كبير فى المعنى عليه ، فينبغى للمعرب أن يجتنب الألفاظ الموهمة ما لا يليق بجناب الله تعـــالى ، وجناب كلامه ، فلا يقال على شىء من القرآن : مزيد ، وان كان معناه غير مراد ، لكن فى لفظه مزيد يقال : مؤكد ٠

ص : ولعل نحو قوله :

لعل أبى المغوار منك قريب(٦١) ٠

ش : هذا مثال الثانى من الأربعة ٠

---

(٦٠) النساء آية ٧٩

(٦١) القائل : هو كعب بن سعد الغنوى فى رثاء أخيه أبى المغوار وهو عجز بيت صدرة :

فقلت : أدع أخرى وارفع الصوت جهرة ٠

وهو فى ابن عقيل ٣/٤ والأشمونى ٢/٢٠٥ والهمـــع ٢/٣٣ والـــدرر ٢/٣٣ والمغنى ١/٢١٧ والجنى الدانى ٥٣١ والخزانة ٤/٣٧٠ ٠

اعـــرابه :

٨٩ ب / لعل : حرف جر ، أبى : مجرور بلعل ، وهو حرف لا يتعلق بشيء ، المغوار : مضاف اليه ، منك : جار ومجرور محله رفع ، لأنه خبر قريب : مبتدأ مؤخر(٦٢) ٠

تنبيــه : الأصل فى المبتدأ التقديم ، وانما ورد هنا على خلاف الأصل، لأن المبتدأ لا يجوز أن يكون نكرة الا بمسوغ ، ومنه تأخره ٠

تنبيــه : أبى المغوار(٦٣) : كنية ، وكل ما كان فيه أب أو أم فهو كنية كأبى عبد الله ، وأم الخير ، وما لم تكن كذلك فهو اسم ٠

ص : ولولا كقوله :

لولاك فى ذا العام لم أحجج(٦٤) ٠

ش : هذا مثال الثالث من الأربعة ، وهو لولا ٠

---

(٦٢) المشهور فى اعرابه أن يقال : « لعل حرف » ترج وجر شبيه بالزائد ، و « أبى » مبتدأ مرفوع تقديرا ، « والمغوار » مضاف اليه ، و « منك » جار ومجرور متعلق بقريب و « قريب » خبر المبتدأ ٠

(٦٣) أبو المغوار : اسمه هرم ، وقيل اسمه شبيب وهو أخ لكعب بن سعد الغنوى ٠

(٦٤) قائله : عمر بن أبى ربيعة ، وقيل : العرجى ، وهو عجز بيت صدره :

أومت بعينها من الهودج ٠٠

وهو فى ابن الشجرى ١/١٨١ والانصاف ٢/٦٩٣ والهمع ٢/٣٣ والدرر ٢/٣٣ وشرح القواعد للأزهرى ٥٣ ٠

واعــرابه :

لولاك : جار ومجرور محله الرفع على الابتداء(٦٥) ، وهـــو لا يتعلق بشىء فى ذا : جار ومجرور ، وذا : مبنى اعرابه محلا ٠ العام : صفة لذا ، لم : حرف يجزم الفعل المضارع ، أحجج : فعل مضارع مجزوم بلم ٠

ص : وكاف التشبيه نحو : زيد كعمرو ٠

ش : هذا مثال الرابع ٠

اعـــــرابه :

زيد : مبتدأ كعمرو جار ومجرور محله : الرفع على الخبرية ، وهو لا يتعلق بشىء ٠

ص : المسألة الثانية : حكمهما بعد المعرفة والنكرة حكم الجملة ٠

ش : أى من الأحكام الثلاثة بعد الأحوال الثلاثة ٠

ص : فيتعين كونهما صفتين ٠

ش : أى الظرف والجار والمجرور ٠

ص : نحو : رأيت طائرا على غصن ٠

ش : هذا مثال وقوع الجار والمجرور صفة ٠

---

(٦٥) فى الأصل الخبرية ، والصـــواب ما أثبتناه ، والخبر محـــذوف تقديره : موجود ٠

واعـــرابه :

رأيت : فعل ماض وفاعل ، طائرا : مفعول به · على غصن : جـــار ومجرور محله نصب على أنه صفة لطائر المفعول ·

ص : أو فوق غصن ·

ش : هذا مثال وقوع الظرف صفة ، وفوق / فى محل نصب على الصفة لطائر ، لأن المثال بعينه غير أنك تبدل على غصن بفوق غصن · ١٩٠

ص : وكونهما حالين ·

ش : أى الظرف والجار والمجرور ·

ص : فى نحو : « فخرج على قومه فى زينته »(٦٦) ·

ش : هذا مثال وقوع الجار والمجرور حالا ·

اعـــــرابه :

خرج : فعل ماض ، فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو · على قومه : جار ومجرور متعلق بخرج ، ومضاف اليه ، فى زينته : جار ومجرور محله النصب على الحالية من فاعل « خرج » ·

---

(٦٦) القصص آية ٧٩ ·

ص : وقولك : رأيت الهلال بين السحاب ٠

ش : هذا مثال وقوع(٦٧) الظرف حالا ٠

اعـــرابه :

رأيت : فعل وفاعل ، الهلال : مفعول به ، بين : ظرف ومضاف الى السحاب ، وهو حال من الهلال ٠

ص : ويحتملان الوجهين ٠

ش : أى الحالية والصفة ٠

ص : فى نحو : هذا تمر يانع على اغصانه ٠

ش : هذا مثال وقوع الجار والمجرور محتملا للوجهين ٠

اعـــرابه :

ها : حرف تنبيه ، وذا : اسم اشارة مبتدأ فى محل رفع ، تمر : خبر المبتدأ ، يانع : صفة لتمر ، على أغصانه : جار ومجرور ، ويجوز أن يكون صفة ، ويجوز أن يكون حالا ، ويجوز نصبه على الحالية ، ويجوز أن يكون الرفع على الوصفية ٠

---

(٦٧) زيادة يقتضيها السياق ٠

ص : أو فوق أغصانه .

ش : هذا مثال وقوع الظرف محتملا للوجهين .

اعــــرابه :

فوق أغصانه : ظرف ومضاف اليه ، ويجوز أن يكون الظرف هنـــا صفة ، ويجوز أن يكون حالا .

ص : المسألة الثالثة : متى وقع أحدهما صفة ، أو صلة أو خبرا أو حالا تعلق بمحذوف وجوبا .

ش : اذا وقع الجار والمجرور أو الظرف فى / واحد من هذه الأبواب الأربعة لم يتعلق بمذكور ، بل بمحذوف واجب الحذف . ٩٠ ب

ص : تقديره : كائن أو استقر .

ش : أى المقدر ، ويجوز أن يكون فعلا(٦٨) مثل استقر ، وكان . ويجوز أن يكون اسم فاعل مثل : كائن أو مستقر ، أى ما ذكر من جواز تقـــدير الفعل واسم الفاعل ، محله فى الأبواب الثلاثة ، أما الرابع : وهو باب الصلة فيجب تقدير الفعل فيه ليس الا كاستقر وكان دون مستقر وكائن(٦٩) .

---

(٦٨) فى الأصل سد .

(٦٩) لأن الصلة لا تكون الا جملة ، والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما .

ص : المسألة الرابعة : اذا وقع أحدهما صفة أو صلة أو حالا أو خبرا أو معتمدا على نفى أو استفهام جاز رفعه للفاعل ٠

ش : أى الظرف والجار والمجرور فى هذه الأبواب الستة يرفع بعدهما الفاعل ، وهو أحد المذاهب الثلاثة فى المسألة ٠

ص : نحو أو كصيب من السماء فيه ظلمات(٧٠) ٠

ش : هذا مثال وقوع الجار والمجرور صفة ، وارتفع بعده الفاعل ٠

اعـــرابه :

أو : حرف عطف لأحد الشيئين أو الأشياء ، كصيب : جار ومجرور لا يتعلق بشىء ، لأن كاف التشبيه لا تتعلق بشىء ٠ من السماء : جـــار ومجرور فى محل جـــر على الصفة لصيب ، وهـــو متعلق بمحذوف وجوبا تقديره كائن أو استقر « فيه» جار ومجرور ٠

ظلمات : عند الحذاق أنه فاعل لغيه ، لنيابته عن الفعل ٠ وقيـــل : ظلمات : مبتدأ مؤخر ، وفيه : خبر مقدم ٠

ص : ونحو : « أفى الله شك »(٧١) ٠

---

(٧٠) سورة البقرة آية ١٩ ٠

(٧١) سورة ابراهيم آية ١٠ وتمامها : « قالت رسلهم أفى الله شك فاطر السموات والأرض » ٠

ش : هذا مثال وقوع الجار والمجرور بعد أداة الاستفهام وارتفـــاع الفاعل بعده ٠

اعـــــرابه :

١٩١ الهمزة : حرف استفهام فى الله / جار ومجرور متعلق بشك ، وهو فاعل فى الله لنيابته عن الفعل ٠

وقيل : شك مبتدأ مؤخر وفى الله : خبر مقدم ٠

ص : الباب الثالث فى تفسير كلمات يحتاج اليها المعرب وهى خمسة وعشرون فيقال فى الواو حرف عطف لمطلق الجمع ٠

ش : اذا كانت عاطفة ٠

تنبيـــه : الواو لا تدل على الترتيب ، ولا المعية ، وذهب جماعة من النحاة الى أنها للترتيب(٧٢) ٠

---

(٧٢) نقل ابن هشام عن ابن مالك أن الواو تأتى للترتيب كثيرا ٠ المغنى ١/ ٣٩١ والهمع ٢/ ١٢٩ ونسب السيوطى القول بافادة الواو الترتيب الى قطرب والربعى وهشام وثعلب وأبى عمرو والزاهد وأبى جعفر الدينورى ٠ انظر الهمع ٢/ ١٢٩ ٠

ونقل عن الحنفية أنها للمعية(٧٣) ٠

ص : وفى حتى حرف لمطلق الجمع والغاية ٠

ش : (اذا كانت عاطفــة وزادت على الواو بدلالتها على الغـــاية ويشترط) أن يكون المعطوف بها بعضا من المعطوف عليه ، والضــابط : ما جاز دخول الا عليه جاز أن يعطف بحتى ٠

تنبيــه : الغاية قسمان : غاية شرف وغاية خســة ، وقد اجتمعــا فى قوله :

قهــرناكم حتى الكمـــاة فانتمـــوا

تهــابوننا حــتى بنينــا الأصاغرا(٧٤)

---

(٧٣) ذكر ابن هشام أن الامام الجوينى ـ امام الحرمين وصاحب كتاب البرهان ـ قد نقل فى كتاب البرهان عن بعض الحنفية أن الواو للمعية ٠ المغنى ١/٣٩٢ ٠

ونقل السيوطى عن ابن كيسان أن الواو للمعية حقيقة ، واستعمالها فى غيرها مجاز ، كما نقل عن ابن مالك القول بأرجحية دلالتها على المعية ٠ انظر الهمع ٢/١٢٩ ٠

(٧٤) البيت لم يعرف قائله ، وهو فى المغنى ١/١٣٦ وشرح شواهــد المغنى ٣٧٣ برقم ١٨٢ والهمع ٢/١٣٦ والدرر ٢/١٨٨ الكماة : جمع كمى وهو الشجاع ، وهو غاية لما قبله فى القوة ، والأصاغر غاية لما قبله فى الضعف ٠

فالكماة : غاية شرف ، والبنين غاية خسة ·

واعــرابه :

قهرناكم : فعل ماض مبنى على السكون ، وفاعل ومفعول ومضاف اليه حتي : حرف لمطلق الجمع والغاية ، والكماة : معطوف · فأنتم : الفاء حرف عطف للتعقيب ، أنتم : مبتدأ ، تهابوننا : فعل مضارع مرفوع للتجــرد من ناصب وجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وفاعل هو الواو ، ومفعول به وهو « نا » وجملة تهابوننا : هو الخبر ، حتى : حرف عطف لمطلق الجمع والغاية « بنينا » معطوف ومضاف اليه · الأصاغرا : نعت للبنين ·

ص : وفى الفاء حرف عطف للترتيب والتعقيب ·

ش : أي إذا كانت عاطفة ·

تنبيــه : وفى الفاء الواقعة بين الشرط وجــوابه / للسببية تدل على الترتيب ، كــذا جزم به فى الأمهــات المعتمــدة خلافا لمــا نقل عن بعض الأصاغرا(٧٥) · ٩١ ب

---

(٧٥) قال المرادى : وأما الفاء الجوابية فمعناها الربط وتلازمها السببية ، قال بعضهم والترتيب أيضا كما ذكر فى العاطفة ·

انظر الجنى الدانى ٦٦ ورضف المبانى ٣٧٩ ·

وقال الرضى فى شرح الكافية ٢/٣٦٦ والتى لغير العطف لا تخلو من معنى الترتيب ، وهى التى تسمى السببية ، وتختص بالجمل وتدخل على ما هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط وبدونها ·

واعلم أن الأخصر حرف عطف للتعقيب ٠

ص : وفى ثم حرف للترتيب تمسكا بقوله : والمهملة ٠

ش : هذا هو الصحيح ٠ وقيل : لا دلالة لها على الترتيب تمسكا بقوله :

ان من ســـاد ثـــم ســـاد أبـــوه

ثـــم قـــد ســـاد قبـــل ذلـــك جـــده(٧٦)

قال **ابن عصفور**(٧٧) : فيه نظر ، لأن المراد دعوى تفرع سؤدد الأب على الابن(٧٨) ٠ قلت : مطلق فى نفسه ٠ فافهمه ٠

---

(٧٦) البيت لأبى نواس « الحسن بن هانى » ورواية الديوان

قل لمن ساد ثمساد أبوه   قبله ثم ساد قبل ذلك جده

وهو فى ديوانه ٤٩٣ والمغنى ١/١٢٥ والخزانة ٤/٤١١ والهمع ٢/١٣١ والجنى الدانى ٤٢٨ ولم يذكر هذا البيت للاحتجاج وانما للتمثيل ، لأن أبا نواس مولد مات سنة ١٩٥هـ ٠

(٧٧) هو على بن مؤمن بن محمد بن على بن عصفور الأشبيلى مات سنة ٦٦٩هـ ٠ انظر ترجمته فى شذرات الذهب ٥/٣٣٠ وبغية الوعاة ٢/٢١٠ ؟ ونشأة النحو ٢٠٢ ، وصلة الصلة لأبى جعفر أحمد بن الزبير ١٤٢ ٠

(٧٨) نص على رأى ابن عصفور بن هشام فى المغنى ١/١٢٦ والمرادى فى الجنى الدانى ٤٢٨ ٠

ص : وفى « قد » حرف تحقيق وتوقع وتقليل ·

ش : أى ترد لما ذكر على البدلية لا المجموعية ، مثال التحقيق : « قد أفلح من زكاها »(٧٩) و « قد يعلم ما أنتم عليه »(٨٠) ·

مثال التوقع : قد يخرج زيد ، وقد ركب الأمير ، للمنتظر ·

ومثال التقليل : قد يصدق الكذوب ، وقد يجود البخيل ·

ص : وفى السين وسوف حرف استقبال ·

ش : أى يدلان على أن الفعل مستقبل ، فلهذا اختص دخولهما بالمضارع ·

تنبيه : السين غير مقتطعة من سوف على الصحيح(٨١) ، والاستقبال فى سوف أكثر(٨٢) ولام الابتداء على سوف دون السين لكراهية توالى الحركات(٨٣) ·

---

(٧٩) الشمس آية ٩ ·

(٨٠) النور آية ٦٤ ·

(٨١) البصريون هم الذين قالوا ان السين غير مقتطعة من سوف ، أما الكوفيون فقالوا : انها مقتطعة منها ·
انظر معنى اللبيب ١٤٧/١ والجنى الدانى ٥٩ ·

(٨٢) ذهب البصريون الى أن مدة الاستقبال مع السين أضيق منها مع سوف ، وقد خالفهم الكوفيون فى ذلك ·

(٨٣) أشار الى ذلك ابن هشام فى المغنى ١٤٨/١ والمرادى فى الجنى الدانى ٤٥٩ وقد علل المرادى عدم جواز دخول اللام على السين بقوله : لئلا يجتمع حرفان مفتوحان زائدان على الكلمة ·

ص : وهو خير من قول كثير منهم ·

ش : أى من النحاة ·

ص : حرف تنفيس ·

ش : هذا مقولهم ، ولعل وجه الخيرية التصريح بالمقصود ·

ص : وفى « لم » حرف جزم لنفى المضارع وقلبه ماضيا ·

ش : « لم » فيها ثلاثة أعمال : الجزم ، والنفى ، وقلب الفعل المضارع الى الماضى على الصحيح ·

وقيل : انها قلبت الماضى مضارعا(٨٤) ·

فائدة : الفعل على أربعة أقسام : ماض فى اللفظ والمعنى كقولك قام ، مضارع فى المعنى : ان قمت قمت ، ومضـــارع فى اللفظ والمعنى ، كقولك : يضرب ·ماض فى اللفظ مضارع فى المعنى نحو : « ونفخ فى الصور فصعق »(٨٥) الآية · لأنهم يعبرون عن المستقبل بلفظ الماضى تنبيها على تحقيق وقوعه ·

---

(٨٤) ذهب قوم منهم الجـــزولى الى أن « لم » تدخـــل على ماضى اللفظ فتصرف لفظه الى المبهم دون معناه ، قال المرادى : انه نسب الى سيبويه ووجهه أن المحافظة على المعنى أولى من المحافظة على اللفظ · انظر الجنى الدانى ٢٦٧ ·

(٨٥) سورة الزمر آية ٦٨ ·

ص : ويزداد فى « لما » فيقال : متصلا نفيه متوقعا ثبوته ٠

ش : أى يزاد على ما ذكر فى « لم » معنيان آخران :

أحدهما : اتصال النفى ٠

وثانيهما : توقع الثبوت فتصير المعانى خمسة ٠

تنبيــه : « لما » مشتركة بحسب اللفظ بين الجازمة وهى هذه وبين الوجودية : وهى التى تدل على وجود الشىء لوجود غيره ٠ مثل : لما قام قمت(٨٦) ٠

ص : وفى « لن » حرف نصب ونفى واستقبال ٠

ش : فى « لن » ثلاثة أعمال نصب المضارع ، ونفيه ، واستقباله(٨٧) ٠

تنبيــه : زاد **الزمخشرى** فى « لن » تأبيد النفى بها(٨٨) ٠

---

(٨٦) لما الوجودية أو التعليقية فيها مذهبان : أحدهما : أنها حرف ، وهو مذهب سيبويه ٠ والثانى : أنها ظرف بمعنى حين ، وهو مذهب أبى على الفارسى ٠ (المغنى ١/٣١٠ والجنى الدانى ٥٩٤) ٠

(٨٧) يرى سيبويه والجمهور أن النفى بلن كالنفى بلا ، فــلا تقتضى تأكيد النفى ولا تأبيده ، فقولنا : لن نبرح البلدة محتمــل لأن نريد به أننا لا نبرحها أبدا أو أننا لا نبرحها فى بعض أزمنة المستقبل ٠

(٨٨) ذهب الزمخشرى الى ن « لن » تقتضى تأكيد النفى كما فى كتابه المفصل ١٦٨ ٠ وتقتضى تأبيده كما فى كتابه « الأنموذج » وذكر ذلك الشيخ خالد الأزهرى فى كتابه « شرح قواعد الاعراب » ١٣١ ٠

ص : وفى « اذا » حرف جواب وجزاء ٠

ش : اذا هذه هى التى تنصب الفعل المضارع ، والصحيح أنها حرف ، وأنها تكتب بالألف ٠

ص : وفى « لو » حرف يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه(٨٩) ٠

ش : ما يليه هو الشرط ، وتاليه أى : التالى هو الجزاء ٠

نكتة : « لو » لها أربعة أحوال ان وقع بعدها ثبوتيان كانا سلبيين ، أو سلبيان كانا ثبوتيين أو ثبوت وسلب كانا سلبا وثبوتا ، أو سلب وثبوت كانا ثبوتا وسلبا ٠

ص : وهو خير من قول كثير منهم ٠

ش : أى من النحاة ٠

ص : حرف امتناع لامتناع ٠

٩٢ ب ش : هذا مقولهم ، وجه / الخيرية سلامتها مما يراد على هذه(٩٠)

---

(٨٩) انظر الايضاح فى شرح المفصل ٢٤١ ٠

(٩٠) انظر المرجع السابق ٠

ص : وفى « لما » نحو : لما جاء زيد أكرمته ·

ش : « لما » هذه هى التي تقدم بيان الإشتراك بينها وبين الجازمة ·

ص : حرف وجود لوجود ·

ش : هذا هو المقول فيها ، أى تدل على وجود الشىء لوجود غيره ·

تذنيب : الصحيح أنها حرف ، وقيل : ظرف زمان وقيل : ظرف مكان ·

ص : وفى « لولا » نحو : لولا زيد لأكرمتك حرف امتناع لوجود ·

ش : أى تدل على امتناع الشىء لوجود غيره ·

تنبيـــه : « لولا » ترد للتحضيض والتنديم ، والفرق : أنها ان دخلت على المضارع كان الأول ، وان دخلت على الماضى كان الثانى(٩١) ·

ص : وفى « نعم » : حرف وعيد وتصديق ، ووعد ، واعلام ·

ش : أى اعـــلام للمستخبر ، وتصـــديق للمخبر ، ووعـــد ووعيـــد للطالب(٩٢) ·

---

(٩١) أشار ابن الحاجب الى أن دخول لولا على الفعل المضارع يدل على أن المتكلم حاض عليه وطالب له ، واذا دخلت على الماضى دلت على أن المتكلم يوبخ المخاطب على ترك الفعل · انظر الايضاح فى شرح المفصل ٢٣٤ ·

(٩٢) انظر المغنى ١/٣٨١ والايضاح ٢٢١.

ص : وفى « بلى » : حرف لايجاب المنفى ٠

ش : أى ليصير المنفى مثبتا ، ولهذا قال **ابن عبــاس**(٩٣) فى قوله تعالى : « ألست بربكم قالوا بلى »(٩٤) لو قالوا : نعم كفروا(٩٥) ٠

ص : وفى« اذا » ظرف مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه ٠

ش : وهذا أحسن من قولهم : ظرف مستقبل فيه معنى الشرط غالبا فاذا قلت : اذا قمت قمت كان اذا فى محل نصب ، والعامل فيها « قمت » الثانية ، وكان قمت الأول فى محل خفض باذا على الصحيح فيها ٠

ص : وفى « اذا » ظرف لما يستقبل من الزمان ٠

ش : اذا كانت فى التركيب كذاك ، والا فهى ترد لغيره(٩٦) ٠

---

(٩٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى ابن عم النبى صلى الله عليه وسلم ، دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بالحكمة وكان يقال له : الحبر والبحر لكثرة علمه ، مات سنة ٦٩هـ ٠

(٩٤) الأعراف آية ١٧٢ وتمامها : شهدنا أن تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ٠

(٩٥) انظر قول ابن عباس فى حاشية الجمل على الجلالين ٢/ ٢١٠ ٠

(٩٦) أى أن اذا تستعمل فى غير المستقبل فتستعمل فى الماضى نحو قوله تعالى فى سورة الجمعة آية ١١ « واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها » كما أنها تستعمل فى الحال بعد القسم نحو قوله تعالى فى سورة الليل آية ١ « والليل اذا يغشى » ٠

ص : وفى كلا حرف زجر وردع ، وبمعنى حقا ٠

١٩٣ أ ش : مثال الأول والثاني/قوله تعالى : « فيقول ربى أهانن كلا(٩٧).
أى : انته ، ومثال الثانية : « كلا لا تطعه »(٩٨) التقدير : حقا لا تطعه(٩٩) ٠

ص : فصـــل ٠

ش : جعل المصنف هذا الفصل كالخاتمة ٠

ص : وتكون « لا » نافية ٠

ش : « لا » لها عدة معان هذا أحدها ٠

ص : نحو : لا اله الا الله(١٠٠) ٠

ش : هذا مثال النافية ٠

---

(٩٧) سورة الفجر آية ١٦ ، ١٧ ٠

(٩٨) سورة العلق آية ١٩ ٠

(٩٩) انما تستعمل كلا فى الدلالة على الردع والزجر عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين ، أما استعمالها بمعنى « حقا » فهو عند الكسائى ومن تابعه انظر « شرح كلا وبلى ونعم » ص ٢٣ وما بعدها والمغنى ٢٠٥/١ وما بعدها ٠

(١٠٠) انظر كتاب « معنى لا اله الا الله » للزركشى ٦٤ وما بعدها ٠

اعـــــرابه :

« لا » نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر ، اله : اسم لا وخبرها محذوف تقديره : موجود أو ثابت ٠

قلت : وفيما قدره النحاة بحث من حيث المعنى أشار اليه العـــلامة **ابن دقيق العيد**(١٠١) : « الا » حرف استثناء « الله » مستثنى مرفوع على البدلية من خبر « لا »(١٠٢) ٠

ص : و « لا » ناهية ٠

ش : هذا ثانى معانيها ٠

ص : نحو لا تقم ٠ ش : هذا مثال الناهية ٠

اعـــــرابه :

« لا » ناهية تجزم الفعل المضارع ، « تقم » : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ٠

---

(١٠١) هو محمد بن على بن وهب بن مطيع بن أبى الطاعة القشيرى ثم القوصى المصرى الشـــافعى المالكى المعروف بابن دقيق العيد أبـــو الفتح تقى الدين نحوى محدث حافظ فقيه أصولى أديب شاعر مات سنة ٧٠٢هـ ٠ انظر ترجمته فى الأعلام ٢٨٣/٦ ٠ والبدر الطالع ٢٢٩/٢ ، شذرات الذهب ٥/٦ ، الدرر الكامنة ٢١٠/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٨ ، هدية العارفين ١٤٠/٢ ، معجم المؤلفين ٧٠/١١ ٠

(١٠٢) الصواب أن لفظ الجلالة فى « لا اله الا الله » مرفوع على البدلية من الضمير المستكن فى خبر « لا » المحذوف ٠

ص : وزائدة للتأكيد ٠

ش : هذا مثال ثالث معانيها ٠ اعلم أن التأكيد ليس هو معنى مختصا بها ، بل بكل حرف زيد فهو فى لغة العرب للتوكيد والتقوية ٠

ص : « نحو : لئلا يعلم أهل الكتاب »(١٠٣) ٠

ش : هذا مثال الزائدة ، والتقدير : لأن يعلم أهل الكتاب ٠

اعـــــرابه :

اللام : لام الابتداء « أن » حرف نصب مصدرى ينصب المضارع ، « لا » مؤكدة ، وجودها كعدمها ، أفادت فى الكلام توكيدا ٠ « يعلم » : فعل مضارع منصوب بأن ٠ « أهل » : فاعل « الكتاب » مضاف اليه ٠

ص : وتكون « ان » شرطية ٠

ش : هذا أحد معانيها ٠

ص : نحو : ان تقم اقم ٠

ش : هذا مثال الشرطية / اعرابه علم مما سبق ٠ ٩٢ ب

---

(١٠٣) سورة الحديد آية ٢٩ ٠

ص : ونافيـــة ٠

ش : هذا ثانى معانيها ٠

ص : نحو : « ان عندكم من سلطان بهذا »(١٠٤) ٠

ش : هذا مثال النافية ٠

اعـــــرابه :

« ان » حرف نفى ، « عندكم » : ظرف مكان ومضاف اليه ٠ « من سلطان » : جار ومجرور ٠ « بهذا » : جار ومجرور ٠

ص وزائـــدة ٠

ش : هذا ثالث معانيها ٠

ص : نحو : ما ان زيد قائم ٠

ش : هذا مثال الزائدة ٠

---

(١٠٤) سورة يونس آية ٦٨ ، وانظر املاء ما من به الرحمن ٢/٣١ ٠

اعـــــرابه :

« ان » : حرف للتوكيد · « زيد : » مبتدأ « قائم » : خبره · جملة « ان زيد قائم » اسمية لا محل لها ، لأنها مستأنفة ·

ص : ومخفضة من الثقيلة ·

ش : هذا رابع معانيها ·

ص : نحو : « وان كلا لما ليوفينهم »(١٠٥) ·

ش : هذا مثال المخففة والأصل ان بالتشديد ·

ص : نحو « ان كل نفس لما عليها حافظ »(١٠٦ فى قراءة من خفف الميم(١٠٧) ·

ش : هذا مثال آخر للمخففة ·

ص : وترد « أن » حرفا مصدريا ينصب المضارع ·

ش : هذا أحد معانى « أن » المفتوحة المخففة ·

---

(١٠٥) سورة هود آية ١١١ وتمامها : ربك أعمالهم ·

(١٠٦) سورة الطارق آية ٤ ·

(١٠٧) تخفيف ان ولما فى هذه الآية قراءة الجمهور ، انظر البحر المحيط ٤٥٤/٨ ·

ص : نحو : « والذى أطمع أن يغفر لِى خطيئتى »(١٠٨) ٠

ش : هذا أحد المعانى للمفتوحة المخففة ٠

اعـــرابه :

الواو : حرف لمطلق الجمع « الذىَ » : اسم موصول وقع خبرا لمبتدأ محذوف ، تقَديره : وهو ٠ « أطمع » فعل مضارع مرفوع لتجرده من ناصب وجازم ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : أنا ٠ « أن » : حرف مصدرى ينصب المضارع ٠ يغفر : فعل مضارع منصوب بأن « لى » : جار ومجرور متعلق بيغفر ٠ « خطيئتى » : مفعول به ، ومضاف اليه ٠

فجملة « أطمع » فعلية كبرى لا محل لها ، لأنها صلة الموصول ، وجملة أن يغفر / : فعلية صغرى لها محل ، يجوز أن يكون النصب ، ويجوز أن يكون الجر على بيان **الخليل وسيبويه** عند حذف حرف الجر(١٠٩) ٠ ١٩٤

ص : ومخففة من الثقيلة ٠

ش : هذا ثانى معانيها ٠

ص : نحو : « علم أن سيكون »(١١٠) ٠

ش : هذا مثال المخففة ، والتقدير : « أن » بالتشديد ٠

---

(١٠٨) الشعراء آية ٨٢ ٠

(١٠٩) قال الأزهرى بعد أن أورد حذف حرف الجر قياسا مع أن المصدرية وأن المشددة : وما ذهب اليه الموضح من أن محل أن وأن بعد الحذف نصب هو مذهب الخليل ، وأما سيبويه فقال : ولو قال قائل : ان الموضع جر لكان قولا قويا ٠ انظر التصريح على التوضيح ١/٣١٣ ٠

(١١٠) سورة المزمل آية ٢٠ ٠

اعـــــرابه :

« علم » : فعل ماض مبنى على الفتح ، « أن » حرف مخفف من المفتوحة المشدددة تنصب الاسم ، وترفع الخبر ، واسمها ضمير القصة تقديره : أنه ٠ « سيكون » حرف اســـتقبال ٠ وفعل مضـــارع مرفوع للتجرد من ناصب وجـــازم ٠

ص : ومفسرة ٠

ش : هذا ثالث معانيها ٠

ص : وهى الواقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حروفه ٠

ش : هذا تعريفها نحو : « فأوحينا اليه أن اصنع الفلك »(١١١) ٠

هذا مثال المفسرة اذا فسر الوحى بأنه اصنع الفلك ٠

اعـــــرابه :

« أوحينا » : فعل ماض وفاعل هو ضمير متّصل ٠

« اليه » : جار ومجرور متعلق بأوحى ٠ « أن » حرف تفسير ٠ « أصنع » فعل أمر مبنى على السكون ، فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره : أنت « الفلك » مفعول به ٠

---

(١١١) سورة المؤمنون آية ٢٧ ٠

ص : وزائـــدة ٠

ش : هذا رابع معانيها ٠

ص : نحو : « فلما أن جاء البشير »(١١٢) ٠

ش : هذا مثال الزائدة ٠ واعلم أنها حيث وقعت بعد « لما » لا تكون الا زائـــدة ٠

اعـــــرابه :

« لما » : حرف وجود لوجود « أن » : حرف زائد للتوكيد ٠ « جاء » : فعل ماض ٠ « البشير » : فاعل جاء ٠

ص : وترد « من » شرطية ٠

ش : هذا أحد معانيها ٠

ص : نحو « من يعمل سوءا يجزيه به »(١١٣) ٠

ش : هذا مثال / الشرطية : ٩٤ ب

---

(١١٢) سورة يوسف آية ٩٦ ٠

(١١٣) النســـاء آية ١٢٣ ٠

اعـــــرابه :

« من » : اسم شرط· « يعمل » : فعـــل مضـــارع مجزوم بـــ « من » « سوءا » : مفعول به « يجز » : فعل مضارع مجزوم بـــ « من » · « به »: جار ومجرور متعلق بـــ « يجز » ·

ص : واستفهامية ·

ش : هذا ثانى معانيها ·

ص : نحو : « من بعثنا »(١١٤) ؟

ش : هذا مثال الاستفهامية ·

اعـــــرابه :

« من » : اسم استفهام مبتدأ ، « بعثنا » : فعل ماض مبنى على الفتح ، ومفعول به هو « نا » · وفاعل هو ضمير مستتر جوازا تقديره : هو ·

فجملة « بعثنا » فعلية صغرى فى محل رفع على الخبرية ·

تنبيـــه : « نـــا » تقع فى بعض التراكيب فاعلة ، وفى بعضها مفعولة

---

(١١٤) يس آية ٥٢ وتمامها : « بعثنا من مرقدنا » ·

والفرق : أنها ان سكن ما قبلها فهى فاعلة ، والا فهى مفعولة ٠

تنبيـــه : « مـــا » اسم يستفهم به عن أجناس ما لا يعقل ، وأشخاصه ، و « أى » يسأل به عن المميز ، و « أين » يسأل به عن المكان ، و « متى » يسأل به عن الزمان ، و « كيف » يسأل به عن الأحوال ٠ و « كم » يسأل به عن المقـــدار ٠

ص : وموصـــولة ٠

ش : هذا ثالث معانيها ٠

ص : نحو « ومن الشياطين من يغوصون له »(١١٥) ٠

ش : هذا مثال الموصولة ٠

اعـــــرابه :

« من الشياطين « : جار ومجرور متعلق بمحذوف ، وهو فى محل رفع لأنه خبر « من » ، و « من » اسم موصول مبنى مرفوع المحل ، لأنه مبتدأ مؤخر للتوكيد والتقوية ٠ « يغوصون » فعل مضارع مرفوع للتجرد من النـــاصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون ، وفاعل « يغوصون » الواو ٠ « له » جار ومجرور متعلق بيغوصون ٠ ٩٥ أ

---

(١١٥) سورة الأنبياء آية ٨٢ ٠

نكتة : الشياطين مشتق قيل : من شاط احترق ، وقيل : من شـــطن اذا بعد(١١٦) ٠

ص : ونكرة موصولة ٠

ش : هذا رابع معانيها ٠

ص : نحو : مررت بمن معجب لك(١١٧) ٠

ش : هذا مثال النكرة الموصوفة ٠

اعـــــرابه :

« مررت » : فعل ماض وفاعل ، و « بمن » : جار ومجرور وهو اسم موصول نكرة مبنى على السكون فى محل جر ٠ « معجب » : صفة لمن ٠ « لك » : جار ومجرور متعلق بمعجب ٠

ص : وترد أى للشرطية ٠

ش : هذا أحد معانيها ٠

---

(١١٦) انظر اللسان (شيط ، وشطن) يقول : ان جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن البعد ، أى بعد عن الخير أو من الحبل الطويل كأنه طال فى الشر ، وان جعلتها زائـــدة كان من شـــاط يشيط اذا هلك أو من استشاط غضبا ، اذا احتد فى غضبه والتهب ، قال : والأول أصح ٠

(١١٧) انظر المغنى ١/٣٦٤ ٠

ص : نحو : « أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى »(١١٨) ·

ش : هذا مثال الشرطية ·

اعـــــرابه :

« أيـــا » : اسم شرط جازم « مـــا » : حرف نفى(١١٩) « تدعوا » : فعل مضارع مجزوم بأيا ما وعلامة جزمه : حذف النون ، وفاعل هو الواو · و « الفاء » ربط · « لـــه » : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن أو استقر ، ومحله رفع على الخبرية ، « الأسماء الحسنى » : مبتدأ مؤخر « الحسنى » صفة للأسماء ، فجملة له الأسماء الحسنى اسمية محلها الجزم لوقوعها جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء ·

ص : واستفهاميـــة ·

ش : هذا ثانى معانيها ·

ص : نحو : « أيكم زادته هذه ايمانا »(١٢٠) ؟

ش : هذا مثال الاستفهامية ·

---

(١١٨) الاسراء آية ١١٠ ·

(١١٩) « مـــا » فى « أيـــا مـــا » زائدة مؤكدة كما ذكر ذلك أبو حيان قال : « وأى » هنا شرطية ، والتنوين عوض من المضاف اليه ، وما زائدة مؤكدة · انظر البحر المحيط ٦/٩ ، وذكر الجمل فى حاشيته على الجلالين أن فى « مـــا » هذه قولين : أحدهما : أنها مزيدة للتاكد والثانى : أنها شرطية جمع بينهما للتاكيد · الفتوحات الالهية ٢/٦٥٥ ·

(١٢٠) سورة التوبة آية ١٢٤ ·

اعـــــرابه :

« أيكم » : اسم استفهام مبتدأ معرب ومضاف اليه هو كم · « زادته » : فعل ماض مبنى على الفتح · وعلامة التأنيث « الهاء » مفعول به · » هذه « : فاعل زادته · « ايمانا » : مفعول ثانى ·

فجملة « زادته » فعلية صغرى فى محل رفع على الخبرية ·

ص : وموصـــولة ·

ش : هذا ثالث معانيها ·

ص / : نحو : « لننزعن من كل شيعة أيهم أشد »(١٢١) ·

ش : هذا مثال الموصولة ·

اعـــــرابه :

« اللام » : لام الابتداء · « ننزعن » فعـــل مضارع مبنى على الفتح ، ونون توكيد ثقيلة ، هى لأجلها · « من كل شيعة » : جار ومجرور متعلق بننزع ، ومضاف اليه · « أيهم » : مفعول به ومضاف اليه هو هم · وأى

---

(١٢١) سورة مريم آية ٦٩ ·

هنا مبنية على الضم ومحلها النصب ، وقرىء : « أيهم » بالنصب(١٢٢) .
أشد : خبر مبتدأ محذوف ، تقديره : هو .

وجملة هو أشد : اسمية صغرى لا محل لها ، لأنها صلة « أى » .

ص : وصفـــة .

ش : هذا رابع معانيها .

ص : نحو مررت برجل اى رجل .

ش : هذا مثال الصفة .

اعـــــرابه :

« مررت » : فعل ماض مبنى على السكون ، وفاعل هو ضمير متصل « برجل » : جار ومجرور متعلق بمررت « أى » : صفة لرجل تبعته فى أربعة من عشرة « رجل » : مضاف اليه .

تنبيـــه : الفعل الماض الأصل فيه أن يبنى على الفتح لكن اذا اتصلت به التاء مضمومة ، أو مفتوحة أو مكسورة أو نون الاناث يبنى على السكون ، واذا اتصلت به واو الجماعة بنى على الضم .

---

(١٢٢) وقراءة « أيهم » بالنصب هى قراءة طلحة بن مصرف ومعاذ بن مسلم الهراء ، على أنها مفعول لننزعن .
انظر تفسير البحر المحيط ٦/٢٠٩ .

ص : ووصلة لنداء ما فيه « ال » ٠

ش : هذا خامس معانيها ٠

ص : نحو « يا أيها الانسان »(١٢٣) ٠

ش : هذا مثال الوصلة ٠

اعـــــرابه :

« يا » حـــرف نـــداء « أى » : منادى « الهـــاء » : حرف تنبيـــه ، « الانسان » : صفة ٠

تنبيـــه : الانسان فى الحقيقة هو المنادى ، لكن « يـــا » لا تجامع ما فيه الألف واللام ٠ الا فى اسم الله تعالى ، ومحكى الجمل فلا تقول : يا الانسان فيوصل الى ندائه / بأى ، فبهذا الاعتبار كانت وصلة ٠

ص : وترد « مــا » اسما موصولا ٠

ش : هذا أحد معانيها ٠

---

(١٢٣) سورة الانفطار آية ٦ ، وسورة الانشقاق آية ٦ ٠

ص : نحو : « ما عندكم ينفد »(١٢٤) ٠

ش : هذا مثال الموصولة ٠

اعـــــرابه :

« مــا » : اسم موصول مبنى ومحله الرفع ، لأنه مبتدأ ٠ « عندكم » : ظرف مكان ومضاف اليه ، متعلق بكائن أو استقر ، ولا محل له ، لأنه صلة ٠ « ينفد » : فعل مضارع مرفوع لتجوده من ناصب وجازم ، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره هو ٠

فجملة « ينفد » فعلية صغرى ، فى محل رفع على الخبرية ٠

ص : وشرطا ٠

ش : هذا ثانى معانيها ٠

ص : نحو : « وما تفعلوا من خير يعلمه الله »(١٢٥) ٠

ش : هذا مثال الشرطية ٠

---

(١٢٤) سورة النحل آية ٩٦ ٠

(١٢٥) سورة البقرة آية ١٩٦ ٠

اعـــــرابه :

« مـــا » اسم شرط · « تفعلوا » فعل مضارع مجزوم بما وعلامـــة جزمه حزف النون ، وفاعله الواو · « من خـــير » : جار ومجرور متعلق بتفعلوا وهو فى محل النصب على المفعولية ·

« يعلمه الله » : فعل مضارع مجزوم بما على قراءة الجزم ، ومرفوع للتجرد من ناصب وجازم على قراءة الرفـــع · و « الهاء » مفعول بـــه ، و « الله » فاعل ، وجملة « يعلمه الله » : فعلية لا محل لها ، لأنها لم تقترن بواحدة من الفاء واذا ·

ص : واستفهامية ·

ش : هذا ثالث معانيها ·

ص : نحو : « وما تلك بيمينك يا موسى »(١٢٦) ·

هذا مثال الاستفهامية ·

اعـــــرابه :

« ما » اســـم استفهام وهو مبتدأ ، « تلك » : اسم اشارة ، وهو خبر · « بيمينك» : جار ومجرور متعلق بكائن أو استقر ، ومحله نصب على الحالية « يـــا » : حرف نداء · « موسى » منادى ·

---

(١٢٦) سورة طه آية ١٧ ·

تنبيـــه : المنادى على ثلاثة / أقسام ، علم وهو مبنى على الضم ومضاف وهو معرب بالنصب ، ونكرة وهى قسمان مقصودة : وهى مبنية على الضم ، وغير مقصودة : وهى معربة بالنصب . ٩٦ ب

ب : **وتعجبـــا .**

ش : هذا رابع معانيها .

ص : نحو ما أحسن زيدا .

ش : هذا مثال التعجبية . اعلم أن التعجب له صيغتان : « ما أفعله » كما أحسنه ، و « أفعل به » كأحسن به .

تنبيـــه : قال : **ابن أبى الربيع**(١٢٧) : **التعجب** على ثلاثة أقسام :

أحدها : بالحرف وهو فيما بين القسم مثل الله لأفعلن والنداء . كقول **امرىء القيس .**

---

(١٢٧) هو عبيد الله بن أحمـــد بن عبيد الله بن محمد العثمانى الاشبيلى الأموى أبو الحسين ابن أبى الربيع ، ولد فى رمضان سنة ٥٩٩هـ ، وقرأ النحو على الدباج والشلوبين ، وأخذ القراءات عن محمد بن أبى هـــارون التميمى ، توفى سنة ٦٨٨هـ ولقد ترك آثارا علمية منها : شرح كتاب سيبويه ، ملخص القوانين فى النحو ، شرح الجمل للزجاجى ، شرح الايضاح للفارسى ، انظر ترجمته فى : روضات الجنات ٥/١٧٤ ، هدية العارفين ١/٦٤٩ ، كشف الظنون ٥/١٧٤ ، معجم المؤلفين ٦/٢٣٦ .

ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى(١٢٨)

والثانى بالأسماء(١٢٩) مثل قوله تعالى : « كيف تكفرون »(١٣٠) ٠

والثالث : بالفعل كما أحسن زيدا ، أو أحسن به ٠

أولا المثال : « مـا » اسم مبتدأ وهو نكرة تامة ٠ « أحسن » : فعل ماض مبنى على الفتح ، فاعله ضمير مستتر جوازا يعود على « مـا » ٠ « زيدا » مفعول ٠

هذا هو مذهب **سيبويه**(١٣١) ٠

خاتمـــة :

عن **الكسائى** : أن « ما » لاموضع لها من الاعراب(١٣٢) ، وذهب الأخفش الى أنها موصوفة(١٣٣) ٠ وما بعدها صفة لها ٠ وذهب ابن **درستوية** الى أنها استفهامية(١٣٤) ٠

---

(١٢٨) هذا صدر بيت عجزه :

٠٠ **بصبـح وما الاصبـاح منـك بأمثل**

وهو فى الأمالى الشجرية ١/٢٧٥ ، والتصريح ٢/٢٠٢ وشرح الأشمونى ٣/٢١١ ومعاهد التنصيص للعباس ١/٢٦٤ ، والشواهد الكبرى ٤/٣١٧ ٠

(١٢٩) انظر أساليب التعجب السماعية فى الهمع ٢/٩٢ ٠

(١٣٠) سورة البقرة آية ٢٨ ٠

(١٣١) نص على مذهب سـيبويه الأزهرى فى التصريح على التوضيح ٢/٨٦ ، وانظر سيبويه ١/٣٧ ٠

(١٣٢) انظر التصريح ٢/٨٦ ، والهمع ٢/٩٠ ٠

(١٣٣) المرجع السابق والهمع ٢/٩٠ ٠

(١٣٤) نص عليه الأزهرى فى المرجع السابق وانظر الهمع ٢/٩٠ ٠

تنبيـــه : حد التعجب : استعظام فعل ظاهر المزية ·

ص : ونكرة موصوفة ·

ش : هذا خامس معانيها(١٣٥) ·

ص نحو مررت بما معجب لك ·

ش : هذا معلوم مما سبق ·

ص : ونكرة موصوف بها ·

ش : هذا سادس معانيها ·

ص : نحو : « مثلا ما بعوضه »(١٣٦) ·

ش : هذا مثال الوصف بها ·

اعـــــرابه :

« ما » هو اسم ر/ صفة مثلا · ٩٧ أ

---

(١٣٥) نص عليه ابن هشام فى المغنى ١/٣٢٨ ·

(١٣٦) سورة البقرة آية ٢٦ ·

ص : ومعرفة تامة ٠

ش : هذا سابع معانيها ٠

ص : نحو قوله تعالى : فنعما هى (١٣٧) ٠

ش : هذا مثال المعرفة التامة ٠

اعـــــرابه :

« نعم » : فعل ماض صيغ للمدح مبنى على الفتح ، و « مـــا » معرفة تامة هى فاعلة ٠ و « هى » المخصوص بالمدح ٠

هذا هو مذهب **سيبويه** (١٣٨) ٠

وجملة « نعم ما » فعلية صغرى فى محل رفع على الخبرية ، و « هى »

---

(١٣٧) سورة البقرة آية ٢٧١ ونصها : « ان تبدو الصدقات فنعما هى »٠

(١٣٨) يرى سيبويه والكسائى أن « مـــا » بعد « نعم وبئس » فى مثل الآية السابقة معرفة تامة لا تحتاج الى صلة وهى فاعل لـــ « نعم » انظر الكتاب ٣٧/١ ، ٤٧٦ ، وقد نص على هذا الرأى ابن مالك فى شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ٧٨٣ والتسهيل ١٢٦ ، كذلك نص عليه الرضى فى شرح الكافية ٣١٦/٢ ٠

مبتدأ مؤخر ، وقيل : « نعما » صيغتة واحدة منقولة ، وما بعدها فاعل ، وجوز هذا **الفراء**(١٣٩) ٠

وقيل : نكرة مميزة ، والفاعل مضمر ، وما بعده هو المخصـــوص. بالمدح(١٤٠) ٠

ص : وترد حرفا ٠

ش : لما فرغ من وجوه اسميتها شرع فى وجوه حرفيتها ٠

ص : نحو « ما هذا بشرا »(١٤١) ٠

ش هذا مثال النافية ٠

---

(١٣٩) يرى بعض النحاة ومنهم الفراء الى أن « مـــا » فى مثل الآيـــة السابقة فى نحو قولهم : « بئسما تزويج ولا مهر » مركبة مع الفعل قبلها تركيب « ذا » مع « حب » وعليه فلا موضع لها من الاعراب ، والاسم المرفوع بعد « مـــا » هو فاعل الفعل ٠

انظر الهمع ٢/٨٦ ، والتصريح ٢/٩٦ ، كذلك أجاز الفراء فى « مـــا » فى نحو « نعما هى » أن تكون موصولة بمعنى الذى وهى فاعل لنعم ، انظر شرح الكافية ٢/٣١٦ ٠

(١٤٠) يرى الزمخشرى أن « مـــا » فى قوله تعالى : « فنعما هى » فى موضع نصب على التمييز ، وأن فاعل « نعم » مضمر كما هو فى « نعم رجلا زيد » ٠ انظر شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ ٧٨٤ ٠

(١٤١) سورة يوسف آية ٣١ ٠

اعـــــرابه :

« مـــا » حرف نفى ، يرفع الاسم وينصب الخبر عند **الحجازيين** ·
« هذا » اسم اشارة مبنى وهو مرفوع المحل ، لأنه اسم ما ·

بشرا : منصوب لأنه خبر ما ·

ص : ومصدرية نحو : « ودوا ما عنتم »(١٤٢) ·

ش : هذا مثال المصدرية ·

اعـــــرابه :

« ودوا » : فعل ماض مبنى على الضم ، وفاعل · « مـــا » : حرف مصدرى · « عنتم » : فعل ماض وفاعل ، ·

فجملة « عنتم » : لا محل لها ، لأنها صلة الموصول الحرفى و « مـــا » وصلتها فى محل نصب على المفعولية ، و « ما عنتم » مؤولة بالمصدر ·

ص : وكافـــة ·

ش : هذا ثالث معانى حرفيتها ·

---

(١٤٢) سورة آل عمران آية ١١٨ ·

ص : نحو : « انما الله اله واحد »(١٤٣) ٠

ش : هذا مثال الكافة ٠

اعـــرابه :

« انما » « ان » حرف توكيد ونصب ، و « مـــا » كافة لها عن العمل ٠
« الله » : مبتدأ ، « اله » : خبر « واحد » : صفة له ٠

ص : وزائدة للتوكيد ٠

ش : هذا رابع معانى حرفيتها ٠

ص : نحو : « فبما رحمة من الله »(١٤٤) ٠

ش : هذا مثال الزائدة ٠

اعـــرابه :

« الباء » حرف جر « مـــا » : زائدة للتوكيد(١٤٥) « رحمة » مجرورة

---

(١٤٣) سورة النساء آية ١٧١ ٠

(١٤٤) سورة آل عمران آية ١٥٩ ٠

(١٤٥) قال أبو حيان فى تفسير البحر المحيط ٩٧/٣ : وما هنا زائدة للتأكيـــد ، وزيادتها بين البـــاء وعن ومن والكاف وبين مجروراتها شيء معروف فى اللسان مقرر فى علم العربية ٠

بالباء ، « من الله » : جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره : كائن أو استقر .
« برحمة » متعلق بلنت(١٤٦) ٠

ص : فهذه مع التوفيق كافية ان شاء الله تعالى ٠

ش : التوفيق حده : خلق قدرة الطاعة فى العبد ، والخذلان ضده ، وحده : خلق قدرة المعصية فى العبد ٠ تم ٠

والحمد لله على كل حال ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا دائما أبدا الى يوم الدين ٠

والله سبحانه وتعالى أعلم ٠

---

(١٤٦) قال أبو حيان فى النهر الماد هامش البحر ٣/٩٧ والمجرور متعلق بلنت ، وقال أبو البركات بن الأنبارى : « برحمه » فى موضع نصب ، لأن التقدير : لنت لهم برحمة من الله ٠ البيان فى غريب اعراب القرآن ١/٢٢٩ ٠

الفهـــارس

فهـــرس
الشواهد القرآنية

فهرس الأحاديث النبويه

فهرس الأشعار

المراجع والمصادر

١ ـ الاشتقاق لابن دريد تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون طبع ١٩٥٨ م ٠

٢ ـ الأعلام لخير الدين الزركلى ٠ الطبعة الثانية والثالثة بيروت ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ م ٠

٣ ـ الأمالى الشجرية ، لأبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى المعروف بابن الشجرى ٠ طبع بيروت ٠

٤ ـ املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى تحقيق الأستاذ ابراهيم عطوة ٠ طبع مصطفى الحلبى ١٩٦١ ٠

٥ ـ انباه الرواه على أنباء النحاه للقفطى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبع دار الكتب العربية ٠

٦ ـ الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين لأبى البركات الأنبارى النحوى تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد ٠

٧ ـ الايضاح فى شرح المفصل لأبى عمرو عثمان بن الحاجب ٠ تحقيق موسى بناى العليلى ٠ طبع العراق ٠

٨ ـ البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للقاضى محمد بن على الشوكانى ٠ طبع السعادة ١٣٤٨ هـ ٠

٩ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطى طبع عيسى البابى الحلبى ٠

١٠ ـ البيان فى غريب اعراب القرآن لأبى البركات بن الأنبارى . تحقيق طه عبد الحميد طه . نشر دار الكاتب العربى ١٩٦٩ .

١١ ـ التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى . طبع عيسى الحلبى .

١٢ ـ تفسير البحر المحيط . لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى الطبعة الثانية ١٩٨٣ م .

١٣ ـ الجمل فى النحو . للزجاجى تحقيق الدكتور / على توفيق الحميد طبع الأردن .

١٤ ـ الجنى الدانى فى حروف المعانى . للحسن بن قاسم المرادى . تحقيق الدكتور / فخر الدين قباوه . طبع حلب .

١٥ ـ حاشية الجمل على الجلالين . لسليمان بن عمر العجيلى الشهير بالجمل .

١٦ ـ حسن المحاضرة للسيوطى . تحقيق محمد أبو الفضل . نشر عيسى الحلبى .

١٧ ـ الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة . لشهاب الدين بن حجر العسقلانى . تحقيق محمد سيد جاد الحق . دار الكتب الحديثة ـ القاهرة .

١٨ ـ رصف المبانى فى حروف المعانى للمالقى (أحمد بن عبد النور) تحقيق : أحمد الخراط . طبع دمشق ١٩٧٥ م .

١٩ ـ روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات للخوانسارى . نشر مكتبة اسماعيليا ـ طهران .

٢٠ ـ سنن أبى داود . تعليق / عزت الدعاس . طبع حمص ـ سوريا .

٢١ ـ سنن البيهقى . طبع دار الفكر . بيروت .

٢٢ ـ سنن الدارمى . تعليق عبد الله هاشم اليمانى . المطبعة الفنية المتحدة .

٢٣ ـ سنن النسائى . طبع دار الفكر . بيروت . الطبعة الأولى .

٢٤ ـ سنن ابن ماجه . تحقيق فؤاد عبد الباقى . نشر عيسى الحلبى ١٩٥٢

٢٥ ـ شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى . مكتبة القدس . القاهرة . ١٣٥١ هـ .

٢٦ ـ شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك مع حاشية الصبان . دار احياء الكتب العربية . عيسى الحلبى .

٢٧ ـ شرح شواهد المغنى للسيوطى . تصحيح محمد محمود الشنقيطى . بيروت .

٢٨ ـ شرح الكافية للرضى . دار الكتب العلمية . بيروت .

٢٩ ـ شرح « كلا وبلى ونعم » لمكى بن أبى طالب القيسى . تحقيق أحمد فرحات . نشر دار المأمون ١٩٧٨ .

٣٠ ـ صحيح مسلم . طبع عيسى الحلبى . تحقيق فؤاد عبد الباقى . الطبعة الأولى .

٣١ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى . مكتبة الحياة ـ بيروت .

٣٢ ـ غاية النهاية فى طبقات القراء لابن الجزرى · الخانجى ١٩٣٣ م ·

٣٣ ـ الكشاف عن حقائق التنزيل · لجار الله الزمخشرى · طبع مصطفى الحلبى ·

٣٤ ـ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون · لحاجى خليفة ١٩٤١ م ·

٣٥ ـ لسان العرب · لابن منظور · دار المعارف ·

٣٦ ـ مسند الامام أحمد بن حنبل · المطبعة الميمنية ١٣١٣ هـ ·

٣٧ ـ معاهد التنصيص على شواهد التلخيص لعبد الرحيم بن أحمد العباس · بيروت ·

٣٨ ـ معجم المؤلفين · لعمر رضا كحالة · مطبعة الترقى ١٩٥٨ م ·

٣٩ ـ معنى « لا اله الا الله » لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى · تحقيق على القرة داغى ، نشر دار الاصلاح · السعودية ·

٤٠ ـ مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لجمال الدين بن هشام الأنصارى · تحقيق مازن المبارك · طبع لاهور ١٩٧٩ م ·

٤١ ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده · تحقيق كامل بكرى وعبد الوهاب أبى النور · طبع القاهرة ١٩٦٨ م ·

٤٢ ـ المقاصد النحوية « شرح شواهد شروح الألفية » المشهور بشرح الشواهد الكبرى للامام العينى · هامش خزانة الأدب · بيروت ·

٤٣ ـ موصل الطلاب الى قواعد الاعراب للأزهرى · عيسى الحلبى ·

٤٤ ـ النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة · لجمال الدين ابن تغرى بردى · دار الكتب · القاهرة ·

٤٥ ـ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء · تحقيق ابراهيم السامرائى · مكتبة الأندلس · بغداد ·

٤٦ ـ نشأة النحو للشيخ طنطاوى · الطبعة الرابعة ١٩٥٤ م ·

٤٧ ـ هدية العارفين فى أسـماء المؤلفين وآثار المصنفين لاسماعيل باشا البغدادى · استانبول ١٩٥١ م ·

٤٨ ـ همع الهوامع لجلال الدين السيوطى ·

٤٩ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان · الأميرية ١٢٩٩ هـ · تحقيق الشـيخ محى الدين عبد الحميد · السعادة ١٣٦٧ هـ ·

فهرس الموضوعات

تم بحمد الله

رقم الايداع بدار الكتب

٨٦/٤٣٨٧

المطبعة الفنيــة ــ كلوت بك